

عبد خا

تصديرها وزارة الثقافة والإعلام - دائرة الشؤون الثقافية والبشر
الجمهورية العراقية

المجلد الرابع عشر - العدد الرابع ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م



فهرس للأدوية المفردة النباتية والمعدنية الواردة في كتاب المصوري في الطب لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي .

تحقيق وشرح الدكتور

حازم البكري

مفردات دوائية اوردتها المؤلف في تضاعيف الكتاب جلها نباتية ، وبعضها ماهو حيواني ؛ وقليل منها معدني .

منها ماينتج ويعرف ويستعمل في بلد من البلدان او صقع من الاصقاع .

ومنما مايعرف اسمه وشكله ؛ ولايعرف عن أصله شيئا لانه لاينتج في ذلك البلد .

ومنما مايعرف شكله فقط ؛ اما اسمه فقد تغير الى اسم آخر يختلف عن مايسمى به في بلاد اخرى .

اما المفردات ذات الاصل الحيواني ؛ فقد افردناها فهرساً خاصاً سيلي هذا الفهرس .

اما المفردات النباتية والمعدنية فقد راينا ان نجتمع اسماءها ونجعل منها هذا المعجم الصغير ؛ شارحين باقتضاب مايعلم القارئ ان يعرفه عن هذا الدواء يمكنه الاستفادة مما جاء في الكتاب .

أبهل	توتيا	(ر)	طحلب
أترج	تودري	راتنج	طريث
أئمد	تين علك	رازيانج	طرخشقوق
أذخر	(ج)	راوند	طرخون
ازاد رخت	جاروس	رتة	طرفا
اسارون	جاوشير	روسنج	طين ارطبوس
اسطوخودس	جيصين	ريباس	طين ارمني
اسقيل	جرجير	ز	طين اكل
اشق	جمدة	زاج	طين قريطوس
اشنان	جلااب	زبد البحر	طين مختوم
اشنة	جلنار	زراوند	(ع)
اصطيرك	جلنجبين	زرنب	عاقرقرحا

عزعر	زرنباد	جمار	اطريفل
عروق صفر	زعفران	جميز	اظفار الطيب
عصا الراعي	زنجار	جند بادستر	افسيمون
عصفر	رنجيل	جنطيانا	افسنتين
علك الانباط	زوف	جوزبوا	افيون
عنب	(س)	جوز مائل	اقاقيا
عنب الثعلب	ساذج	ح	اقحوان
عنبر	سبستان	خنشا	اكليل الملك
عنصر	سدر	حب انزل	املج
عود	سذاب	حب النبل	امير بارس
(غ)	سرخس	حرف	انا غليس
غار	سرمق	حرف	انجدان
غاريقون	سرو	حرم	انجرة
غافت	سقمونيا	حسك	انزروت
غالية	سقولو فندريون	حشيشه الزجاج	انفحة
غبراء	سكبينج	حضر	(ب)
غرب	سليخة	حلتيت	بازروج
(ف)	سماق	حماض	بازورد
فاشرا	سنباذج	حماما	بان
	سنب	حمقاء	بخور مريم
قاروانيا	سندروس	حند قوفا	برشياوشان
قراسيون	سورنجان	حنظل	برنجاسف
قريبون	سوس	حي العالم	بزر قطونا
فلقل مويه	سوسن	(خ)	بسد
فلنجمشك	سيساليوس	خبث الحديد	بسفايح
فوتنج	(ش)	خربق	بقم
فوفل	شابابك	خصى الثعلب	بلاذر
فوة الصبغ	شاذنج	خلاف	بلبوس
(ق)	شاهترج	خل خمر	بلسان
قاقله	شب	خلنج	بليلج
قشاء الحمار	شقرديون	خولنجان	بنج
قردمانا	شهدانج	خيار شبر	بنجنگشت
قرطم	شورج	خيرى	بنطافن
قرظ	شوكران	(د)	بهم
قرع	شونيز	دبق	بورق
قرقة	شبح	دردي	بيش
قرنفل	شيطرك	درونج	ت

قسط	شيلم	دقلى	تربد
قصب الذريرة	(ص)	دلب	ترمس
قطران	صبر	دم الاخوين	ترنجبين
نانخواه	سندل	دبودار	تشميزج
نشادر	ماهو بذانة	كزبرة	قطران
نطرون	مداد	كشوت	قطف
نعناع	مر	كموب	قفر اليهود
نمام	مرداسنج	كما دريوس	قلقاس
نورة	مرزنجوش	كما فيطوس	قلقديس
نيلنج	مرفشيثا	كمون	قلقنت
تبلوفر	مرماخور	كندر	قلى
(ه)	مرير	كندس	قليميا
هليلج	مشكطر امشيع	كهرباء	قليميا
هليون	مصطكى	كيل دارو	قخطوريون
هندبا	مفاث	(ل)	قنة
هوفاسطيدس	مقر	لادن	قيشور
(و)	مقل	لازورد	قبصوم
وج	ملح اندراني	لحبة التيس	(ك)
ويس	ملوكية	لسان الثور	كاشم
وسخ الكور	من	لسان الحمل	كافور
وسمه	ميس	لفاح	كاكنج
(ي)	ميمه	لك	كبابه
يبروح	ميونج	لوف	كبر
ينوع	(ن)	(م)	كثراء
	نارنج	مازريون	كراوية
	ناردين	ماميثا	كرسنة
	قسط	ماميران	كرب

ابهل :

شجرة تنبت لحالها في وسط وجنوب اوربا ، يدعونها ساين . وكان القدماء يعتقدون بانها تعيد من السحر وتبطل تأثيره .

ترتفع الى اثني عشر قدما تقريبا . ازهارها بشكل سنابل ، تنتج ثمراً يشبه تمر الشبق بشكله وحجمه ولونه الاحمر اذا كان رطباً ، ثم يميل الى السواد كلما ازداد نضوجاً ، واصبحت فيه حلاوة وعطرية .

اتروج :

ورد ذكره باسم حماض الاترج . وهو من اول الحمضيات التي عرفتھا الاقدمون . ويعرف عندنا الآن باسم النارج . وقد ورد ذكره في التوراة - سفر التكوين - حيث جاء ان تاخذون لانفسكم ثمر الاترج بهجة . لذلك دعي ليمون اليهود . وسماه اليونانيون ترياق السموم . اما العرب فقد دعوه قديماً باسم متكا واسندوا اليه كثيراً من الفوائد .

ائمسد :

يعرف الآن باسم الكحل . وقد عرف منذ القديم باسم الكحل الاصفهاني الاسود وهو ما يعرفه الكيميائيون باسم الأنتيمون . مولده جبال فارس . وقال الأطباء : أجوده الرزين البراق ، السريع التفتت ، اللذاع . وقد استعملوه في علاج امراض العين ، اما نساء اليوم فتستعمله لتسويد اشفار العين للزينة و (المكياج) .

اذخسر :

وقد ورد الاسم في بعض الكتب (بالدال المهملة) . وهو ما يعرف في مصر باسم الخلال الماموني . لزعمهم ان الخليفة المامون كان يطلبه ليخلل اسنانه بقضبانه الدقيقة . وهو نبات حشائشي ينبت في السهول غالبا . جذره غليظ كثير الفروع ، عطري الرائحة حاد الطعم . وساقه قصبية ترتفع قدما واحداً . وازهاره انتهائية تخلف ثمرأ بشكل سنبله مؤلفة من مجموعة من القضبان الدقيقة يزيد عددها عن ثلاثين قضيبا ، ومرنا في نفس الوقت ولا ينكسر بسهولة ، ذات رائحة عطرية محببة .

ازادخت :

ومن اسمائه : زنزلخت ، وفي بلاد الشام يسمى الجرود وفي مصر يدعى الزيزفون ، وهو شجر حرجي مرتفع البيض الخشب طريه اوراقه ريشيه ، وازهاره عنقودية بنفسجية ذات رائحة زكية تشبه رائحة الزنبق ، يتخذنها شراب معرق . وهي لا تنتج ثمرأ . لذلك يضرب المثل بها فيقال (يعد ولا ينجز ، كالزيزفون يزهر ولا يشمر) .

اسارون :

ومن اسمائه : اذان الانسان ، او النرديس البري ، نبات معمّر ينبت في الاماكن الظليلة والغابات الكثيفة . جذره افقي ممتد فيه عقد بين مسافة وأخرى . تنبعث منه رائحة قوية غير مقبولة فيها شئ من رائحة الفلفل . وطعمه مفشي . وهو ما يستعمل في العلاج . ويقال انه يقتل اليرابيع وفئران الحقل اذا اكلت منه .

اسطوخودس :

اسم يوناني معناه (موقف الارواح او حافظها) وبعضهم يسميه اسطوخودس ومن اسمائه : الكمون الهندي . واللحلاح (في بلاد المغرب) وفي اوروبا الخزامى الفرنسية . والمرب عرفوه باسم الضرم .

شجيرات برية لا يزيد ارتفاعها على قدمين ، بعضها منتصب وبعضها منبطح . اوراقها خيطية ، وازهارها بنفسجية او بيضاء اللون بشكل سنبله بيضاوية الشكل . ولكل من الاوراق والازهار رائحة عطرية مقبولة .

اسفيل :

وبعضهم يسميه اشقيل (بالشين المثناة) . والعرب يعرفونه باسم العنصل او بصل الفار وجاء في كتاب التذكرة انه سمي بذلك لانه يقتل الفار في الحقل . وقد اكتشفت خاصيته هذه منذ عهد الفراعنة . كما لوحظ بان الفئران النافقة بسببه لا تنبث منها رائحة كريهة اذا تركت بعد موتها . (راجع عنصل)

اشق :

وقد ورد اسمه في بعض كتب اطباء العرب : وشق او وشج او اشج . وفي بلاد سوريا يدعى كلخ . وفي مصر يعرف باسم لزاق الذهب ، لأن لمخاضية لصق الذهب على الورق وهو سمغ او عصارة نخينة تسيل من ساق شجيرة لا يزيد ارتفاعها على ثلاثة اقدام ، جذورها لحمية عمودية . وازهارها بين الحمراء والزرقاء .

اشنان :

شجر ينبت في الاراضي الرملية . يستعمل ورقه الا خضر او الجاف في غسل الايدي والثياب . ولكن الورق الجاف يكون اكثر نظيفاً في غسل الثياب . كما ان رماد اغصانه يستعمل لغسل الثياب ايضاً .

اشنة

ومن اسمائها : اشنة قبرص واشنة المجوز وشيبة المجوز وشعفة المجوز ومنها نوع بحري يسمى المسك البحري .

وهي نوعان : نوع بري : وهو نبات حشائشي يشبه الخبوط متشابك بعضه ببعض كالشعر الكثيف ، لونه بين الاصفر والاحمر . طعمه مرملحي ورائحته غير مقبولة . يعيش متطفلاً ومتسلقاً بعض الاشجار وخاصة شجر البلوط . والنوع الآخر بحري ينمو تحت المياه وعلى الصخور المائية .

اصطيرك :

شجر يصل ارتفاعه الى ٢٥ قدم . اوراقه بيضاء قطنية من اسفلها وخضراء من الاعلى . ازهاره عنقودية بيضاء . واذا احدثت شقوق في جذع ، الشجرة ، سالت منه عصارة بشكل نقط ، واحدة بعد الاخرى . ثم تتجمد . وهي التي تسمى الاصطيرك بالخاصة ، او الميمه اليابسه .

اطريفل :

نبات معمر ينبت في المستنقعات وليس له ساق . اوراقه جذرية ، وكل ثلاث ورقات منها تتصل بذئيب واحد . وهي خضراء ناعمة اللمس ، وازهاره بيضاء تميل الى اللون الوردي .

الظفار الطيب :

اجزاء قرنيه من حيوانات رخوة مائية تكثر في سواحل البحر الاحمر وتسمى (القرشية) . او اصداف صغيرة رقيقة الجرم تشبه اظافر الانسان . وكلها تمتاز برائحة عطرية مقبولة .

افتيمون :

وقد اورد الاسم بعض المؤلفين افيتمون . والمؤلف سماه ايتيمون . نبات صغير الحجم ، خيطي القوام ، يشترك مع غيره من الحشائش والشجيرات ، فيعيش عالية عليها ولا يلبث ان يخنقها ويقتلها ، وخاصة الصعر . و (اصل الاسم يوناني : ايتيموس . ومعناه : هلى الصعر) .

افستين :

وسماه بعض اطباء العرب الكشوت الرومي والختروف . وهو نبات عشبي حشائشي . جذره معمر وساقه ترتفع الى قدمين متفرعة ، اوراقه مريشة ، ازهاره صفراء منبالية ، ورائحة النبات جميعه عطرية قوية نفاذة ، وطعمه شديد المرارة .

افيسون :

اسم يوناني معناه المسبت . وهو مادة مخدرة تكون بشكل عصارة صمغية متجمدة ، تستخرج من جوزة الخشخاش بعد عدة عمليات تصفيه وتنقية للمادة المسماة الحشيش والتي تستخرج من الجوزة نفسها .

اقاسيا :

مادة صمغية تستخرج من شجرة تعرف باسم اكاسيا ويعرفها العرب باسم (القرظ) ويسمونها المصريون ام فيلان . وهي شجرة كبيرة ذات فروع كثيرة يصل ارتفاعها الى عشرين قدماً تنتشر عليها اشواك كثيرة حادة (لذلك اطلق عليها بعضهم اسم الشوكة المصرية) .

اقحوان :

وهو اسم مفرد . وجمعه (اقواح) . ويسمى في المغرب شجيرة مريم . وفي مصر التراكاش . وفي سوريا رجل الدجاجة وفي الموصل الكافور . نبات عشبي ساقه مستقيمة متفرعة ، وأوراقه مجنحة ، وأزهاره بيضاء أو صفراء تشبه أزهار البابونج بشكلها . والنبات بأجمعه ذو رائحة رائنجية قوية نتنة مفسية . وطعمه شديد المرارة .

اكليل الملك :

ومن اسمائه التي عرف بها : الحشم والتفل والسيبان و غصن البان والحند قوقة والكرمان وغيره .

نبات عشبي سنوي ينبت سيفا . أوراقه مدورة خضراء ، وأزهاره عنقودية صغيرة الحجم عطرية الرائحة ، يهواها النحل ويفتش عنها لاحتوائها على عصارة سكرية . ثمره قرني مدور كأسورة الصبيان الصفار وكل قرن يحتوي على بذرة واحدة .

الملحج :

ثمر لنوع من الشجر من الفصيلة الاهليلجية . وقد سماه بعضهم باسم الاصفر اللبموني نسبة الى لونه الاصفر . والشجرة تمتاز بأن أوراقها تجتمع بشكل مظلة ، تعيش في بلاد الهند وجنوب آسيا .

امير باريس :

شجرة ترتفع الى ستة اقدام ، شائكة قشرها سنجابي وخشبها اصفر سهل الكسر ، تكثر في غابات اوروبا الجبلية . تزهر في شهر مارس ويخالف ثمرها عنب القوام كثر الاس بيضاوي مستطيل محمر قليلا .

انسا غليس :

نبات سنوي كثير الانتشار متعدد الانواع ، وكل انواعه حشيشية جميلة المنظر . أزهاره حمراء أرجوانية لامعة او زرقاء لازوردية .

انجندان :

مادة صمغية راتنجية يستحصل عليها من نبات عشبي معمر من زمرة الخيميات . جذره وندي درني غليظ سقفي بقشرة سوداء وباطنه ابيض حليبي نتن الرائحة .

واللحصول على الصمغ يجرح الجذر بعد تنظيفه ، فيسيل منه سائل نخين ابيض رائحته نفاذة يتساقط قطرة اثر قطرة . ثم يترك ليجف ويستعمل .

انجسرة :

نبات سنوي طفيلي ارتفاعه لا يزيد على قدم واحد . أوراقه خضراء وسخة مغطاة في سطحها العلوي بوبر شوكي ناعم ، اذا لامسها الانسان احدثت عنده حكة واخزة شديدة محرقة . وأزهاره خضراء فيها هي والنبات نفسه عصارة اذا وضعت على جلد الانسان تغطته .

انزروت :

ويسميه بعضهم عنزروت . وسماه العرب الكحل الفارسي وهو صمغ لشجيرة صغيرة جميلة الشكل ارتفاعها يقارب القدمين . ساقها قائمة . وفي اجزاء منها قريبة من الأزهار تفرز عصارة صمغية تيل بشكل قطرة صغيرة ثم تجمد . ثم تنزل قطرة اخرى وتجمد . وهكذا تتجمع القطرات بشكل حبوب صغيرة لامعة مصفرة ، وبعد مدة تأخذ لونا احمر كالعقيق او الوانا اخرى مقاربة . وتكون ذات قوام عس سهل التفتت . عديمة الرائحة . طعمها حريف حار كاو مفرز للدمع .

انفصة :

جزء من معدة سفار العجول والماعز . ولكن الأطباء يريدون بالكلمة مادة خاصة تستخرج من الجزء الباطن من معدة الرضيع من مجول والجداء (وربما كانت حليبا متجهدا غير مهضوم) . بها خميرة تعمل على تجبن الحليب اذا وضعت فيه .

بادروج :

وربما اشتق الاسم من الاسم الفرعوني (بادروج) الذي ورد في الكتابه الهيروغليفية . وسماه الصبريون (الخوك) وسماه اليونانيون (الحشيشه الملوكية) وعرفه العرب باسماء منها منها (حماحم) وصقر هندي وربحان سليمان وصبق ربحاني . وغيره) .

وسبب تسميته باسم ربحان سليمان : هناك اسطورة تناقلها القدماء نقول : ان النبي سليمان اسيب بالريح الاحمر ، فجاءت له الجن بهذا الدواء وعالجته به . لذلك اطلقوا عليه اسم (جمسفرم . وجم : هو احد اسماء النبي سليمان (ع) . وسفرم : تعني ربحان بلغتهم) .

والنبات هذا سنوي . ساقه مربعة الزوايا ، اوراقه قلبية الشكل وازهاره سنبلية مجمعة . وجميع اجزاء النبات عطرية وطعمها مر . وجميعها وجميعها تستعمل في العلاج .

بادورد :

ويسمى الشوكه المباركة . وهو نبات حشيشي ينبت تلقائيا . ساقه تميل الى الاحمرار . اوراقه مستطيلة مسننة كأسنان المنشار وتنتهي بشوكه صغيرة حادة . موطنه الاصلي بلاد الاندلس (جنوب اسبانيا) .

بان :

ضرب من الشجر جميل المنظر متناسق الاغصان سبط القوام يرتفع باعتدال ساقه مرنة لينية تتمايل بدلال . لذلك كثيرا ماتفنى به الشعراء وشبهوا اجسام الناس به في الطول واللين وتناسق الاعضاء .

بخور مريم :

نبات عرفه اليونانيون باسم (بكلامس) . وفي شمال افريقيه باسم (خبز المشايخ) . وعرفه العرب بعدة اسماء منها (الركة واليربع والقرديج وهو نبات لايزيد ارتفاعه على اربعة اصابع قد رسف بزهر كالورد احمر اللون واوراقه ذات وجهين . العلوي منها اخضر جميل والسفلي مزغب يميل الى البياض . وجذره اسود اللون يشبه الشلجم او الفجل في شكله ولكنه امراض واطرى (وهو الذي يستعمله بعضهم في عمل الخبز) ينبت في الاماكن الدافئة الظليلة كالكهوف مثلا وفي ظلال الاشجار .

برشياوشان :

ومن اسمائه : شعر الجبار وكزبرة البئر وشعر الكلاب ولحية الحمار والوضيف والساق الاسود وغير ذلك .

نبات ينبت على جدران الآبار ومجاري المياه (كالسواقي وغيرها) وحيطان المغائر والكهوف الرطبة والاماكن الظليلة الرطبة وجواني العيون والينابيع . وهو نبات ليس له ساق ولازهر ولاثمر . ولكن له قضبان قصيرة بشكل اغصان لونها احمر مسود رفيعة صلبة . واوراقه تشبه اوراق الكرفس مشققة الاطراف . وجذوره ليفية تكون ظاهرة احيانا .

برنجاسف :

كان المؤلف يذكره احيانا باسم (برنج) ويلفظه بعضهم (بلنجاسف) وبسميه العرب الشويلاء . ويعتبرونه نوعا من الافستين .

وهو نبات عشبي ساقه ترتفع الى خمسة اقدام محمرة اللون اسطوانية عليها انلام طولبة . ازهاره سنبلية بيضاء . يكثر في الاماكن الخربة والمهجورة .

بزر قُطونا :

بذور نبات عشبي سنوي من فصيلة لسان الحمل . ينبت في البراري والأراضي الرملية . لا يتجاوز ارتفاعه قدم ونصف . ساقه متفرعة ، كل فرع يحمل رأسين أو ثلاثة رؤوس كروية الشكل في كل منها بذور صلبة سوداء اللون تشبه البراغيث شكلا وحجما . لذلك سماه اليونانيون (كسليون أي البرغوثي) . والبذور هذه عديمة الرائحة طعمها نافع وإذا مضغت جعلت اللعاب لزجا . وإذا وضعت في الماء القت بمادة لزجة مخاطية دعيت بلعاب البزر قُطونا .

بسمه :

نبات شجري بحري كلسي انتركيب والقوام كثير الفروع والأغصان ينبت ويتكاثر داخل المياه في بعض البحار . وهو المعروف باسم (المرجان) . وإذا ما أخرج من الماء ولامسه الهواء اشتد قوامه وتصلب وأصبح كالبحر الصلد .

بسفايح :

اسم يوناني معناه الكثير الأرجل . وذلك لأن جذره بفظ الاصبع له شعب كثيرة ودقيقة على جانبيه . وبذا يكون شكله مشابها لشكل حشرة أم الأربعة وأربعين . وفي مصر يدعى اشتيوان .

نبات عشبي يشبه السرخس ارتفاعه نحو من شبر ينبت في الظلال بالقرب من سيقان بعض الأشجار وخاصة شجرة البلوط ، وبين الصخور غالبا . لونه بين الصفرة والحمرة .

بقسم :

ومن أسمائه خشب الدم أو الخشب الأحمر . وهو شجر يرتفع إلى ١٥ متر يكثُر في بلاد المكسيك موطنه الأصلي . ساقه مستقيمة متفرعة وعلى الفروع شوك كثير وكبير هو بقايا أغصان قد توقف نموها . والخشب صلب جدا قابل للصقل الجيد .

بملادر :

شجر ينبت في بلاد الهند وجنوب آسيا . لا يرتفع كثيرا . أثماره جوزية الشكل في داخلها رطوبة سائلة شديدة الحرارة للذبة الطعم .

بلبوسى :

نبات جذوره بصلية تشبه بصل الطعام . وهو نوعان : نوع يزرع في البساتين وغالبا ما يؤكل . ونوع ينبت في البراري طعمه غير مقبول وهذا يستعمل في العلاج .

بلسان :

ويسميه بعضهم بيلسان . موطنه الأصلي منطقة عين شمس في مصر وفيها يكون جيد جدا . أما إذا زرع في مناطق أخرى فإنه يكون أضعف وأقل جودة حتى وإن توفرت له الظروف المناسبة .

وهو شجيرات ترتفع إلى أربعة أقدام ، أغصانها غضة عليها ورق أحمر دقيق ، وتنتهي بعناقيد من الأزهار المطرية . وإذا جرححت الأغصان في سنتها الأولى سال منها عصارة دهنية يدعونها بعضهم (دهن البلسم) أو دهن مكه (لأن حجاج بيت الله الحرام يشترونه بكثرة ويأخذونه هدايا إلى بلادهم) . وكلما كبرت الشجرة كلما قل الدهن فيها ، حتى إذا ما انثرت فإن الدهن يكاد ينضب منها .

بليج :

ثمر لسنجرة دائمة الخضرة تنبت في بلاد الهند ترتفع ١٢ / قدما تقريبا كثيرة الفروع والأغصان . والثمرة هذه تشبه حبة الزيتون بشكلها وحجمها لحمية القوام ، وبداخلها نواة ايضا ولكنها طرية في بادئ امرها ثم لاتلبث ان تجف وتتصلب . اما ظاهر الثمر فهو رخو أملس يميل لونه الى الاصفر طعمها عفصى لذيذ ولكن فيه مرارة محببة ، تستعمل للعلاج فقط .

بنسج :

ومن اسمائه التي يعرف بها : سيكران وشوكران وسفيراسين . كما يعرفه الاوربيون باسم فول الخنازير لولع الخنازير بأكله .

هو نبات سنوي لا يزيد ارتفاعه على قدمين . اورافيه بحجم كف الانسان مفصصة معوجة الحافات زغبية لزجة ، وازهاره مصفرة وسخسة معرقة بخطوط حمراء وطعمها مر حريف . يخلف ثمرا يشبه الجلتار في داخله بذور صغيرة والبنج ثلاثة انواع بالنسبة لبذوره وهي الاحمر . الابيض . الاسود

بنجثشت :

اسم فارسي يعني ذات الخمسة اقسام (بنج = خمسة) .
فوق النبات مفصص يعني كل منها ذات خمسة فصوص . وهي تشبه اوراق الفليفلة الخضراء . وقد قيل ان النبات هو من فصيلة الفليفلة . ويسمونه في بلاد المغرب شجرة ابراهيم . ويخلف النبات ثمرا يحتوي على بذور يدعونها حب الفقذ .

بنطافلن :

نبات معمر ينبت في وسط اوربا على جانبي الطرق وحواف الحفر وبين الاشجار . ساقه متسلقه . واوراقه تجتمع كل خمس ورقات منها في ذئب واحد . لذلك سماه العرب بذئ الخمس ورقات . وازهاره صغيرة صفراء .

بهمن :

يطلق الاسم على جذر نبات ينبت في بلاد الشام يدعى قنطوريا . وهو نوعان : احدهما الاحمر . ويكون جذره خشن الملمس . معتم اللون من الخارج واحمر مسود من الباطن . والآخر هو الابيض . ويكون رمادي اللون من الخارج وابيض من الباطن . وكلاهما كريه الرائحة وحريف الطعم .

بورق :

اسم عربي . ومنه اشتق الاسم الاجنبي (بوركس) . وفي علم الكيمياء يعرف باسم (تحت بورات الصوديوم) . وهو مركب من حامض البوريك واكسيد الصوديوم . ويوجد في المختبرات بشكل بلورات عديمة اللون والرائحة ولكنها اذا تركت في الهواء فانها تتزهر ويصبح لونها عكرا حليبا . وطعمها قلويا وكذلك تفاعلها .

والبورق يوجد في الطبيعة بشكل احجار متبلورة او بشكل كتل غير منتظمة متزهرة تعرف باسم (تنكار) . او تكون ذات لون يميل الى الاخضرار . وحيانا يكون اونه مائلا الى الاحمرار .

بيشس :

نبات جذره معمر يشبه اللفت مسود من الخارج . ساقه حشيشية قائمة ارتفاعها لا يزيد عن قدمين . وازهاره بنفسجية كبيرة جميلة المنظر ينبت في الجبال العالية وفي الاماكن الرطبة الظليلة .

تريبس :

نبات معمر يكثر في جزيرة سيلان وماليزيا وافتار جنوب آسيا . جذره بفلظ الأصبع ملتف على نفسه . عليه ، اتلام عميقة تحتوي في بعض اقسامها على ثقب كبيرة مملوءة براتنج صمغي يرتقالي اللون يسيل وينساب على اطراف الجذرم يجف . وكلما تعرض الجذر للجفاف قلت المادة الصمغية الراتنجية منه .

تومسي :

حب ، يشبه حب الفاصوليا لكنه مدور ومفرطح . طعمه مر . تنتج شجيرة صغيرة من فصيلة البقوليات .

يستعمل الحب كثيراً في مصر وبلاد الشام حيث ينقع بالماء لفترة من الزمن حتى تزول مرارته . ثم يؤكل مملحا .

ترنجبين :

وبعضهم يسميه المن الفارسي . وهو عصارة تخرج من نبات شوكي يشبه نبات (العاقول) المعروف في العراق ، يكثر في ايران ويدعونه حاجي او حاجول . طعمها سكري يقارب طعم المن المعزوف اسم (من السماء) . لذلك فهم يستعملونه في صنع الحلوى والمأكول كاستعمالهم السكر .

والنبات هذا شجيرة شائكة جداً ، تستنسخ الجمال اكله فيما تخشاه الحيوانات الاخرى . ساقه بفلظ ابهام اليد كثيرة التفرع . وهي التي تفرز عصارة الترنجبين اما الفروع فليس لها عصارة . وفي الحر الشديد تفرز العصارة بشكل حبيبات صغيرة تتجمد وتتجمع . وقبل طلوع الشمس يجمعونها ويكتلونها ويجعلونها اقراصاً .

تشميزج :

وقد ورد الاسم في بعض الكتب جشميزج وخشميزج . وجميزخ وجشمازك وجشميزك . وغير ذلك .

وهو نبات سنوي يوجد في جنوب اسبانيا كما يوجد في شمال افريقيا وبعض مناطق الهند . لايزيد ارتفاعه على قدم واحد . يثمر ثمراً بداخله بذور سوداء قلبية الشكل مفرطحة طعمها مر . استعملت منذ القديم في العلاج .

توتيا :

معدن ابيض مزرق ، صلب لكنه قابل للطرق ، يستعمل كثيراً في الصناعة ويطلق عليه اسم الخارصين او الزنك . وقد عرفت املاحه منذ القديم واستعملت في العلاج الطبي . حيث وجدت بالطبيعة باشكل وصيغ مختلفة نتيجة اتحاد المعدن بغيره من المعادن . فحين تتحد التوتيا مع الكبريت ينتج معدن ملحي يطلق عليه اسم (مرقشيشا) وهو كبريتور الخارصين . واذا اتحدت مع الاكسجين والسليكات نتج ما يدعى اقليميا) وهكذا .

تودري :

ومن اسمائه : اشجيرة وسمارة وفجل الجمال وحرف الماء وتودريج . وهو نبات سنوي لايزيد ارتفاعه على قدمين . ازهاره صفراء انتهائية نتج قرونا فيها بذور صغيرة بيضاء وحمراء فيها حرافة تميل الى الحلاوة والحدة . وهي التي تستعمل في العلاج .

تين علك :

وهو تمر التين الناضج المصفر الذي ضربته اشعة الشمس بشدة فجففه قليلا وهو لايزال على الشجرة وتركته عليه ندبة واثراً يبدو بلون بني ، ملمس خشن . والثمرة هذه تكون عادة شديدة الحلاوة . واذا ما مضىها الشخص بدا وكأنه يملك علكاً . وفي بغداد يطلقون عليها اسم (لاوي) .

جاورس :

قال بعض القدماء انه صنف من اصناف الدخن . واكد بعضهم الآخر انه الدخن بعينه ، بينما قال الانطاكي في تذكرته انه نوع من الذرة ونباته كقصب السكر .
هو نبات ساقه قصبة ملساء في نهايتها سنبلة كبيرة متراكمة الحبوب بعضها فوق بعض ولكنها مفككة الاجزاء . وهي التي تستعمل في العلاج .

جاوشير :

اسم فارسي الاصل معناه (حليب البقر) .
نبات سنوي يزرع للزينة في الحدائق والبساتين . جذره معمر غليظ . ساقه ترتفع الى اربعة اقدام . اوراقه مريضة مشرفة ومحيطها قلبي الشكل مقورة عند قاعدتها ، خشنة الملمس . ازهاره صفراء متوسطة الحجم خيمية الشكل تظهر في اطراف الساق وفروعها ، يتخلف عنها ثمر بيضاوي الشكل مفرطح محرز املس ، فيه بذور طيب الرائحة .

جبسين :

او جبصين . واصله حجر صمان قد احرق حرقا فائقا حتى ابيض لونه . ثم سحق سحقا ناعما .

وطريقة صنعه هي ان تجمع الاحجار وتجعل بشكل هرمي فارغ الوسط ويوقد تحتها في فرن خاص معد لذلك . فيسود لونها ثم يحمر ثم يبيض . حينذاك يوقف ابقاد النار لتبرد الحجارة وترفع وتسحق . فيكون بذلك ما يدعى (الجص) . اما ان استمر ابقاد النار حتى تنفكك الحجارة تلقائيا ويزداد بياضا نصوعا ، يتكون لدينا الجبسين . وصنعه مشابه لصنع النورة .

جرجير :

ويسمى بقلة عائشة . وهو نبات سنوي يرتفع الى قدمين ، اوراقه عريضة من جهة ، ومستطيلة من جهة اخرى طعمها فيه حرافة وحده كورق الفجل ، حوافها مسننة وملمسها خشن . وهناك نوع ينبت في البراري لحالة ويدعونه (الانبهقان) وبعضهم يسميه (الخرسا) وهو يشبه النوع الاول (البستاني) الا ان لاوراقه رائحة تشبه رائحة الخردل . وطعمها اكثر حرافة من الصنف الاول .

جمعة :

ومن اسمائها : : مسيكة وشند فورة ، وحشيشة الريح ومسك الجن ومريمية وحشيشة مقدسة ومزتيان وغيرها .

نبات سنوي ، اوراقه مفروشة يحيط بكل ورقة اشواك صغيرة ويرتفع من بين الاوراق قضيب يتشكل في نهايته زهر ابيض يميل الى الصفرة يخلف ثمرا كرويا محشوا يذور كبذور اليانسون مغطاة بشعر لها رائحة عطرية .

ومنها نوع يزرع في الجبال يكون ثمره بشكل قرن بدلا من الثمر الكروي .

جلاب :

كلمة فارسية معربة اصلها (كل آب : كل : ورد . وآب : ماء) وهو شراب متخذ من الماء ورد والماء البارد المضاف اليه السكر . هذا ما ذكرته اكثر الكتب .

لكن جاء المعنى في كتاب الطبخ ص ٨١ ، مخالفا لهذا المعنى باختلاف بسيط . فحينما كان المؤلف يتكلم عن طريقة عمل بعض الحلويات كالقطاير والقطائف ولقمة القاضي ، كان يقول : ثم ترفع من القلاة وتغمر في الجلاب ويرش عليها ماء الورد . ويفهم من كلامه هذا الجلاب هو محلول السكر المكثف المسمى (شيرة) في العراق و (قطر) في سوريا .

جلنار :

اسم فارسي الاصل معرب (١) مؤلف من كلمتيه (گل : ورد . و انار : رمان) . وهو شجرة ترتفع الى عشرة اقدم ، كثيرة الاغصان والفروع ، شكلها العام واوراقها وازهارها تشبه شجرة الرمان حتى انه يصعب تفريقهما . نزهة في فصل الربيع . وتبقى الازهار متفتحة لمدة اسبوعين ، تذبل بعدها وتجف اوراق التويج اولا وتسقط ثم يسقط الكأس من غير ان تنتج ثمرا .

جلنجبين :

اسم فارسي ايضا وقد استعرب . وهو مربى الورد والعسل .

جمسار :

لب النخلة في جزئها العلوي الاخير حيث تنبت عتوق النمر الرطب . ويكون الجمسار بشكل كتلة خشبية بلون العسل ، مشة القوام ، سكرية الطعم لا يتجاوز طولها نصف ذراع تتخشب كل سنة ويتكون غيرها . وهي التي تمنح النخلة طولها ، وهي بالنسبة للنخلة اشد بمشاشة عظام الانسان .

جميز :

ويسميه بعضهم جميزي . وهو التين البري او تين فرعون . وقد سمي قديما سيقوموز . شجر ضخم جدا كثير الفروع والاعصان . حتى ان ظله على الارض يشغل مساحة واسعة كان الفراعنة يصنعون من خشب ساقه توابيت المونسي لانهم وجدوا فيه انه يحفظ حثت موتاهم مدة طويلة . يزهر ويتمر في السنة اربع مرات ثمرا يشبه التين شكلا وحجما ولكنه عديم الطعم بتاتا . لذلك يضرب المثل بالجميز فيقا (كبير وليس به خير) .

جند بادستر :

ويسمى ايضا جند بيدستر . وهو افراز لحيوان من القواضم المائية يدعى القندس بالفارسية والحارود بالعربية . يعيش في الماء ويأكل السمك والسرطين وغيرها ثم يساوي وينام على اليابسة . والافراز هذا يتكون في كيس يقع بين خصية الذكر وفتحة الشرج . وهو مادة رخوة في بدء تكوينها تشبه العسل ، رائحتها نفاذة . واذا مالامسها الهواء تجمدت ثم تصلبت .

جنطيانا :

ويقال انه سمي بهذا الاسم نسبة الى الملك اليوناني جنطيا طيس الذي اكتشفه واستعمله للعلاج .

هو نبات عشبي لا يزيد ارتفاعه على ثلاثة اقدم ، يكثُر في البراري الباردة والمروج الجبلية ومروج وسط اوربا . جذوره معمرة لحمية بفلظ ابيض القدم ملتوية على نفسها ، استنجدية القوام ، سهلة الكسر ، شديدة الرائحة طعمه حلو خفيف عند تلذوقه ثم تظهر فيه مرارة واضحة .

(١) حينما بقرا القاري ان الترنجيين مثلا والجلنار وغيرهما من اسماء الادوية العربية مما ورد ذكرها او سيرد فيما بعد هي اسماء فارسية الاصل ، ربما قد يستغرب ويسأل : لماذا استعملت وعربت وهي الفارسية : وهل لا تكون اسماء عربية الاصل ؟

فاقول : ان صناعة الطب لم تكن صناعة تستند على دراسة وعلم ومعرفة قبل تاسيس مدرسة جنديسابور الفارسية . وان الاطباء الذين درسوا في هذه المدرسة وعملوا فيما بعد في العراق وكانت لهم الريادة الاولى في هذه الصناعة من امثال حنين بن اسحق واولاد بختيشوع ، كانوا قد نقلوا عنهم بما فيه من اسماء ومصطلحات فارسية الى تلاميذهم والى من خلفهم من الاطباء . ولعصر المامون حينما عريت آلاف الكتب العلمية والطبية خاصة ، ابقى المترجمون على آلاف من المصطلحات اليونانية والافريقية والفارسية بما لم يجدوا لها ما يقابلها في اللغة العربية او استمروا بها بتعريف بسيط . كما ان كثيرا من النباتات الدوائية والمنتجات الحيوانية (كالجندبادستر) والمدنية (كالليروز) ، هي هندية او فارسية الموطن والنشأ ولم تكن معروفة في العراق . كما ان ابن سينا والرازي وغيرهما حينما كتبوا كتبهم ادخلوا فيها كثيرا من الاسماء غير العربية ، فبقيت متداولة جيلا بعد جيل حتى يومنا هذا كالدراصيني مثلا وغيره .

جوز بوا :

ويعرف باسم جوز الطيب . وهو ثمر لشجرة ضخمة تنبت في جزر جنوب آسيا وفي الهند ، كثيرة الفروع والأغصان حيث تكاثفت فروعها حول جذعها فبدت بشكل كروي . والثمر بيضوي الشكل وحيد النواة . يتألف من غلاف لحمي طري لونه اخضر يحيط بغلاف آخر رقيق وهذا يحيط بالنواة . والنواة هي بذرة كبيرة الحجم (بحجم حبة الزيتون او اكبر قليلا) في وسطها لوزة عطرية هي التي يطلقون عليها اسم جوزة البوا .

جوز مائسل :

ويسمى الداتورة ، ومن اسمائه ايضا جوزمانا . وشجرته تعرف بالمرقد . وهي شجيرة صغيرة تشبه شجيرة الباذنجان ، ارتفاعها لا يتجاوز ثلاثة اقدام تنبت لحالها بكثرة . وربما لاتخلو منه حديقة من حدائق مدينة بغداد . ثمرها يشبه ثمر الجوز المعادي المعروف وهو اخضر . واذا شرب منه قيراط واحد اسكر سكرأ شديدا ، اما اذا زيد منه قتل .

حاشا :

وكان يسمى المأموني ، لانه نبات امين لا يحصل منه اي ضرر حين استعماله . كما سماه بعضهم ستمر الحمار ، لانه من جنس السعتر . ينمو في سفوح الجبال الباردة . شجيرته عشبية صغيرة متكاثفه على نفسها ، نساقتها متفرعة واوراقها صغيرة جداً ملتفة على نفسها ذات رائحة عطرية قوية . وازهارها سنبلية وردية جميلة المنظر . ويقال ان النحل الذي يرعاها ينتج الذ انواع العسل .

حب الزلسم :

ويسمى في مصر حب العزيز . ومن انواعه حب السمنة . هو نبات اصله من الهند . جذوره مؤلفه من درنات صغيرة كالبندق تشبه جذور نبات السعد مرتبطة بامتدادات خيطية . وطعمها كطعم ثمر الكستناء . لذلك فهي تؤكل . وطعمها فيه حلاوة مقبولة .

حب النيل :

ويدعى نيلمو . ومن اسمائه الفول المصري او الفول النبطي . وهو بذر لنبات من فصيلة النيلوفر يدعى نيلميون (كان فيما مضى ينمو ويعيش في نهر النيل مع النيلوفر الابيض . اما الآن فقد انقرض منه) ويثمر جوزة تدعى تفاحة الرشاشة ، كان لها قيمة دنية وتقدير عند قدماء المصريين حيث لاتخلو منها معابدهم . وبقي هذا التقدير عند المصريين الى ما بعد الفتح الاسلامي . والجوزة هذه تحتوي الحب بداخلها .

حرشف :

وهو الخرشوف او الاتكنار وفي سوريا يدعونه الارضي شوكي . عرفه العرب وزرعوه منذ القديم . وبعد فتح بلاد الاندلس نقلوا زراعته اليها . وهناك عرفه الفرنجة (الفرنسيون) فاستساغوا اكله وجعلوه من البقول المفضلة ايهم واطلقوا عليه اسم (آرتي شو) . ولسبب ما خف الاقبال على اكله في البلاد العربية الاخرى ، وانكرته الاجيال المتعاقبة حتى انقرض تماما . وبقي كذلك قرونا عديدة . وفي مطلع القرن الحالي وحينما غزا الفرنسيون بلاد سوريا ولبنان ، اعادوا زراعته في الاراضي العربية وباسمه الاجنبي المعروف لديهم . وبحكم الواقع اخذ مض السوريين واللبنانيين يقبلون على اكله ويسمونونه باسمه الاجنبي بعد تحريفه الى (ارضي شوكي) .

حسرف :

وهو حب الرشاد . وقال بعض العرب انه الرشاد نفسه . وفي كتاب عمدة المحتاج ذكر ان من اسمائه السفا والثفاء .

والرشاد نبات عشبي سنوي معروف . واوراقه تشبه اوراق الكرفس الا انها اصفر منها حجما . والنبات يؤكل كله غصنا طريا كمشه للطعام او مع السلطة . وهو عديم الرائحة طعمه حريف واخز مقبول ولكن فيه بعض مرارة ولاسيما اذا كان تام النمو .

خرمل :

وسماه ابن سينا (الحرملان) . وهو نبات معمر كثير الفروع يبلغ ارتفاعه نحواً من أربعة اقدام . اوراقه ذات رائحة قوية غير مقبولة لاحتوائها على زيت طيار . وثماره كروية بحجم الحمص مفصصة في داخلها بذور متطاولة واحدها تشبه شكل الكلية تماماً .

وقد كان الافدمون - ولا تزال بعض نساء اليوم - يعتقدون بأن بذور الحرمل لها القدرة الكبيرة على دفع السحر وطرده الجن والشياطين ، ومنع الحسد وتأثير (الاصابة بالعين) . وذلك بتشقيب بذور الحرمل الطرية . او حرق البذور الجافة تبخير الشخص او المكان بدخانه على مدى ثلاثة ايام . وربما يزيد مفعول ذلك اذا نثر الملح عليه . وبعض الناس يعتقدون بان زراعة الحرمل في المقابر تجلب الرحمة للأموات .

حسك :

وقد ورد اسمه في كتب الاقر باذين : ضرس العجوز وحمص الأمير . هو نبات عشبي سنوي ورقه يشبه ورق البقلة الحمقاء الا انه اذق منه وفي ابطه شوك ملرز صلب . ينبت في الاماكن المهجورة ، وفي الخربات وهناك نوع آخر يزرع في الحقول والبساتين وعلى ضفاف الأنهار ، وتكون اوراقه اعرض واشواكه غير ظاهرة . وكلا النوعين يحمل ثمرأ صلباً .

حشيشة الزجاج :

نبات معمر ينبت في المواضع الخربة وفي الاراضي السبخة . ساقه قائمة متفرعة عند الجذر وازهاره صغيرة مخضرة . دعاه بعض الأطباء باسم حبيقة (لانه قصير ومجتمع على بعضه) . وهو يحتوي على نترات البوتاس والكبريت . لذلك فان القدماء كانوا يجلون به الزجاج وانواع البلور فيمنحها لمعاناً ونعومة . ومن هنا جاءت تسميته بحشيشة الزجاج .

حفصص :

ومن اسمائه فيلز هرج وعوسج وكحل خولان . شجرة ذات اشواك كثيرة يبلغ ارتفاعها عشرة اقدام ، كثيرة الفروع والاعصان . وقد تتداخل اغصانها وتشابك مع بعضها مكونه ما يشبه الجدار لذلك فانهم يتخذون منها سياجاً منيعاً للحدائق والبساتين . اوراقها ملززة . وثمرها يشبه الفلفل الاسود ولكنه مر الطعم . وجذورها قوية تساعد على النمو في الاراضي الوعرة .

حلتبست :

ومن اسمائه انجدان وابو كبير وحلتبث (بالثاء المثلثة) . وهو مادة صمغية يستحصل عليها من جذر نبات عشبي معمر من زمرة الخيميات الراتنجية ، وهو جذر وتدي درني غليظ مغطى بقشرة سوداء وباطنه ابيض حليبي نتن الرائحة . وللحصول على الصمغ يؤخذ الجذر الغض الذي لا يزيد عمره على اربع سنوات ، فينظف جيداً وتعمل به عدة شقوق طولية وعرضية ليسيل منها سائل ثخين ابيض كالقشرة رائحته نفاذة . ثم يجمع ويجفف في الهواء ويحفظ للاستعمال .

حماض :

وسماه ابن البيطار حمضة حلوة . وهو نوعان : نوع بري ينبت لحاله ونوع آخر يزرع في البساتين اما نوع البري فيطلق عليه اهل الموصل اسم (حميض) وهو نبات عشبي ينبت في فصل الربيع . اوراقه خضراء حامضة الطعم مشوبة بمرارة مقبولة تجعلها من النباتات فاتحة الشهية اذا جمعت مع السلاطة وهي لذيدة اذا طبخت . والنوع الآخر البستاني تكون اوراقه حمراء ويسميه المصريون كركدبة . ويعرف في العراق باسم (كجرات) . وهذا يتخذ من اوراقه المطبوخة اشربة ومربيات حامضة المذاق لذيدة الطعم .

حماما :

ويسمى اموميا . وهو نبات شجري خشبي ينبت في بلاد ارمينيا لايزيد ارتفاعه على قدمين . يتفرع من اصله عدة فروع خشبية صلبة المكسرة عطرية الرائحة ازهاره تدعى اللوقا بين عنقودية الشكل يافوتية اللون حريفة الطعم طيبة الرائحة .

حمقاء :

ومن اسمائها : البقلة المباركة . والبقلة اللينة . والعرفج . والعرفجين . وفي العراق (برين) وفي مصر (رجلة) وفي سوريا (بقلة) . وهو نبات سنوي لحمي شبه زاحف . ينبت لحالة من غير اعتناء وبأسوأ الظروف المناخية والزراعية قرب السواقي وجداول الماء في الحدائق البساتين . ومن هنا جاءته التسمية . وبها سمي الرجل (احمق) . وقد قال الشاعر الوراق :

واحقق اضافنا ببقلة
لتسبة بينهما ووصلة
ومن اقل ادبا من سفلة
يمد في وجه الضيوف رجله

والنبات طعم حامضي في ساقه واوراقه . لذلك يستعمل كمشه في عمل السلطة . ويطبخ مع اللحم . ويستعمل في العلاج .

حندوقا :

نبات عشبي من البقول . يدعى بالعربية (الذرق) . ويسميه بعضهم الحندقون والحند قوقي . اغصانه واوراقه لحمية طرية تؤكل نيئة او مطبوخة . وبذوره الخضراء او المجففة تستعمل لفصل الايدي .

حنظلس :

نبات عشبي معمر . ينبت في الصحاري والاراضي الرملية الصحراوية . لايزيد ارتفاعه على اربعة اقدام . ينتج نمرا كروي الشكل اصفر اللون املس القشر يشبه ثمر الليمون الحلو حجما وشكلا الا ان في قشره صلابة يسيرة . ولب الثمر شديد المرارة جدا وبدرجة لا تطاق . حتى ضرب به المثل (ما امر من الموت الا العلقم) وهو اسمه .

حسي العالم :

نبات شجري لايزيد ارتفاعه على ثلاثة اقدام . ينبت في المناطق الحارة . اوراقه لحمية ثخينة ، وساقه ملساء ثخينة مستقيمة شقراء اللون . تستعمل في العلاج ولا تؤكل .

خبت الحديد :

وهو قطع الحديد المتناثرة اثناء طرقه وهو احمر منقذ بعد اخراجه مباشرة من كورة الحداد . او هو الحديد المنصهر في كورة الحداد نفسها . وتكون القطع هذه غير نقية وحاوية على كثير من مركبات الحديد .

خربق :

اسم يوناني . ومعناه الدواء القاتل .

نبات عشبي سام ، له عدة انواع تحمل جميعها اسم الخربق وان اختلفت الصفات . واشهر هذه الأنواع هي : الاسود والابيض والاخضر والمشرقي .

اما الاسود : فينبت في الاماكن الرطبة والظليلة . ساقه زاحفة ، ولونها اسود من الظاهر وابيض من الباطن . والساق نفسها تولد جذورا من عقد منتشره عليها . وهذا النوع يستعمل في العلاج .

والابيض : شجيرة عشبية ترتفع الى قدمين . جذرها سام . كان القدماء يتخذون من عصارته سما لقتل الكلاب المؤذية والخنزير وغيرها .

والاخضر : ساقه قائمة وجذوره زاحفة . ويستعمل في علاج بعض الامراض كالروماتيزم وتصلب الشرايين وغيرها .

والشرقي : نبات كان مقدساً عند اليونانيين القدماء .

خسردل :

نبات سنوي . ساقه ترتفع الى ثلاثة اقدام واوراقه كبيرة سمبكية . وازهاره صفراء مجتمعة بهيئة سنبله تخلف ثمراً بشكل فرون طويلة رقيقة تنتهي بطرف حاد دقيق في داخله بذور هي التي تسمى الخسردل . وهي نوعان اسود وابيض . وكلاهما يحتوي على مادة عطرية تدعى عطر الخسردل . وساق النبات واوراقه تخلل وتؤكل كمشمه للطعام . وطعمها حريف مقبول .

خصى الثعلب :

نبات يرتفع الى ثلاثة اقدام . اوراقه حمراء تميل نحو الارض وازهاره بيضاء تشبه ازهار السوسن . وجذره بصلي مستدير حلو الطعم طيب الرائحة ، ويتألف من بصلتين مقترنتين شبهوهما بخصية الثعلب او الكلب .

خل خمر :

وقد ورد ذكره كثيراً في كتب الاقرباذين وهو خل عادي غير ناضج . يصنع الخل كما هو معروف من تخمير الفواكه السكرية كالعنب والتمر والتين وغيرها . حيث توضع في وعاء زجاجي او خزفي (وهو الاصلح) كالبرنية مثلاً . وتغمر بالماء وتسد فوهة الوعاء جيداً وتترك بدرجة حرارة معتدلة لمدة اربعين يوماً (وهي مدة اتفق عليها اكثر الناس ووجدوها جيدة جداً لنضوج الخل) . بعدها تكون الفاكهة قد تخمرت وتحملت وانحلت موادها بالماء واصبح الماء خامضاً وهو الخل بعينه .

اما اذا تركت الفاكهة لمدة تقل عن الشهر فان تخمرها يكون ناقصاً . والماء يكون حاوياً على نسبة من مادة كحولية ، وطعمه يميل الى الحلاوة مع شئ من المرارة . وهو ما يسمى حالياً النبيذ او الشراب .

خلاف :

ورد ذكره في الكتابات المصرية القديمة باسم ترو تورا . وذكره صاحب كتاب احياء التذكرة باسم باذامك . وقال صاحب كتاب عمدة المحتاج : انه الصفصاف . ولكن الخلاف ليس هو الصفصاف وان كان يشبهه . فهو يشمر في اواخر الربيع ، وثمره بشكل قضبان دقاق تخرج في رؤوس اغصانه . ورأس كل قضيب منها يكون مثلباً برغب اذن اللون ناعم الملمس زكي الرائحة ناعم الملمس .

خلنج :

وقد ورد الاسم في بعض الكتب الطبية وكتب العقاقير : الخلنجين او الجلنجين او الخلنجين (بالخاء او الجيم او لحاء) . كما سماه جالينوس عنب الدب . وهو شجيرة ترتفع الى ثلاثة اقدام وتشبه شجيرة الآس ، ولكن اوراقها مسننة . وازهارها بيضاء جميلة المنظر ومنها صفراء او حمراء بشكل عناقيد معلقة في اطراف تفرع الساق . وتخلف ثمراً عنب القوام ازرق اللون مسود : سكري الطعم ، مقبول للأكل ولكنه بلون شفتي آكله بلون بنفسي مسود .

خولنجان :

نبات لا يرتفع اكثر من ثلاثة اقدام . وازهاره ذهبية خارجة من محور واحد انتهائي . وجذره درني مستطيل لونه احمر من الظاهر فيه شبه حلقات مقوازية بيضاء اللون . وباطنه اصفر محمر ليفي التركيب . ورائحته تشبه رائحة حب الهال .

خيار شنبير :

ويسمى أيضاً خروب هندي . ويعرف الآن باسم خرنوب الشام أو بجنجل الشام أو خرنوب مكة (لأن حجاج بيت الله الحرام يجلبون منه هدايا إلى ذويهم حين عودتهم) . وهو شجر عظيم تنبت في المناطق الحارة وخاصة بلاد الهند . أزهارها صفراء كبيرة بشكل عناقيد معلقة أسفل الأوراق العليا . تخلف ثمرأ بشكل قرون اسطوانية يبلغ طول الواحد منها قدماً واحداً وقطره خمسة سنتيمترات . قشره طري أخضر في بدئه ثم يصبح خشبياً مسوداً عليه خيطان بارزان . وبداخل القرن بذور بيضاوية يحيطها لب أسود اللون سكري الطعم . وإذا ما جفت الثمرة أصبحت منضغطة شريطية الشكل .

خسيري :

اسم يوناني . وعرفه العرب باسم المنثور الأصفر والقرنفل الأصفر . وهو نبات جميل المنظر يستنبت في الحدائق لرائحته وجمال أزهاره ذات اللون الأصفر . ولاستخراج دهن عطر منها يدخل في تركيب بعض الأدوية .

دبيق :

يعرف في بغداد باسم (حب ديج) وفي الموصل باسم (حب عصفور) وهو نبات عشبي متخشب . رائحته كريهة . يعيش متطفلاً على أشجار التفاح واللوز والجوز وخاصة على أشجار البلوط . ثمرته بشكل عنبه شبه شفافة في داخلها بذرة واحدة بحجم حبة السمسم . تستعمل البذور لتفجير الخراجات . حيث يمزجها الشخص في فمه جيداً فتصبح كالملك اللزج . ثم يفرشها فوق موضع الخراج ويربطها . وفي اليوم الثاني يكون الخراج قد انفتح وسال الصديد منه .

دردي :

اصطلاح يعني (الراسب) الذي يرسب من الأشياء المائعة كالشربة والادهان والعسل وغير ذلك ، اذا تركت فترة من الزمن . ويسمى كل دردي باسم المائع الذي ترسب منه . فيقال دردي النحل ودردي العسل ودردي الزيت أو الخمر أو الشراب أو غيره .

درونج :

جذر نبات يكثر وجوده في بلاد الشام يعرف باسم العقيريه (لأنه يشبه العقرب بشكله) . ورقه لاصق على الأرض ، يخرج من وسطها قضيب أجوف يبلغ طوله ذراعين يتفرع إلى ثلاثة فروع . ينتهي كل منها بياقة من الأزهار الصفراء .

دفلسي :

شجيرة لا يزيد ارتفاعها على المترين ، دائمة الخضرة ، أوراقها سهمية . وأزهارها كبيرة حمراء أو بيضاء عديمة الرائحة . والشجيرة مقاومة لجميع الظروف المناخية وتزهو في جميع فصول السنة تقريباً .

دلسب :

شجرة جبلية كبيرة يسميها العامة باسم القوغ . وسميها العرب باسم الصنار والفيثام ، ساقها مرتفعة كثيرة التفرع في أعلاها . وأوراقها كبيرة مشرفة تشبه أوراق المنب . ويمتاز جذعها بلونه الأبيض المائل إلى الأحمر ، وبأنه سهل التقشر . وقشره هذا شديد المفوصة يستعمل أحياناً في دباغة الجلود .

دم الأخوين :

ومن أسمائه العندم والمقاطر المكسي ودم الثعبان ويسميه الغربيون (دم التنين) . وهو عصارة صمغية حمراء تشبه الدم تماماً ، تسيل من شجرة تعيش في جزيرة سقطرى العربية خاصة . وهي شجرة تمتاز بأنها ذات أصل واحد يتفرع منه جذعان متناظران بالشكل والهيئة والارتفاع كأنهما أخوان توأمان .

ديودار :

جاء في كتاب مفيد العلوم : هو صنف من اصناف نبات الابهل ، وقيل انه الصنوبر الهندي .

راتنج :

وبعضهم يسميه راتيانج . وهو اسم فارسي اطلق قديماً على صمغ الصنوبر خاصة ، ثم عم الاسم فاصبح يطلق على كل عصاره صمغية لاتعقد ولاتجمد ثم جاء العرب ففرقوا الراتنج الى سائل وجاف وصلب . ثم عرفوا الراتنج بأنه علك فقالوا علك البطم والملك الرومي وغيره .

رازيسانج :

ويسمى في مصر (الشمار) وفي حلب (الشمرة) وفي الموصل (رزنايج) وفي دمشق (آنسون) وأن كان الأنسون (اليانسون) يختلف عن هذا . هو نبات حشائش عطري يعلو اربعة اقدام . جذره معمر بفلظ الأسبع ، واوراقه غشائية صغيرة وازهاره صفراء تخلف ثمراً صغيراً هو عبارة عن بذور متكاولة مغزلية محززة بالطول اسفر من حبات الحنطة .

راونسيد :

وتذكر بعض الكتب باسم ريوند .

نبات عشبي حشيشي معمر من الفصيلة البطباطية . متفرع في قمته . جذوره كبيرة الحجم خشبيه اللون معرقة من الباطن ، طعمها مر مفت ، ورائحتها خاصة متميزة فيها جوهر مسهل .

رسمية :

وتسميه العامة باسم (ريتا) . وقد ذكره القدماء باسم (البندق الهندي) وذكره صاحب كتاب احياء التذكرة باسم (قارج) .

هو ثمرة يشبه ثمرة البندق ، تنتجها شجرة تمش في المناطق الحارة وخاصة وسط الهند ، لايزيد ارتفاعها على ثلاثة امتار كثيرة الفروع في اعلاها . في والثمرة هذه خضراء مصفرة مكتنزة في اول امرها . اما اذا جفت ، يصعب لونها بين السمرة والحمرة . تستعمل في العلاج . ومسحوقها يفيد في غسل الملابس وتنظيفها كما يفعل مسحوق الصابون .

روسختج :

ومن اسمائه توبال النحاس والنحاس المحرق والراسخت وعلمياً هو كبر يتور النحاس . ويتكون نتيجة لتعريض قطعة نحاس لحرارة نار لفترة من الزمن ثم تركها في مكان رطب .

ريباس :

عرفه اليونانيون القدماء باسم راوند بستاني . وسماه بعض العرب يميمصا . وفي دمشق يدعونه رباص .

شجيرة ترتفع الى اربعة اقدام او اكثر . اوراقها كبيرة زغبية تشبه اوراق السلق . وازهارها صغيرة حمراء مجتمعة بشكل عنقود لا يقل عددها عن عشر زهرات ، تخلف ثمراً عنبياً بحجم حبات الحمص او اكبر قليلاً ، يكون بالوان مختلفة منه اسود ومنه احمر ومنه ابيض . وطعم الثمرة بين الحموضة والحلاوة ، لذلك فهو يؤكل كما تؤكل الفاكهة . او يعصر ويستخرج عصيره ليصنع منه شراب لذيذ . او تطبخ منه الريباسية . او يصنع منه رب الريباس المستعمل في العلاج . وجذر النبات غليظ بفلظ زند الرجل خشبي القوام من الظاهر ، واسفنجي هشي من الباطن . طعمه شديد المرارة . يستعمل منقوعه بالماء لمعالجة داء السكري . وكثير من الناس في وقتنا الحاضر ذكروا انهم استفادوا من شرب الماء النقيع صباحاً على الريق .

زاج :

ملح معدني كيميائي ، يوجد في الطبيعة بشكله المعدني كما يمكن صنعه كيميائياً . وهو بانواع مختلفة ، كل منها يتركب من كبريتات ومعدن خاص ، ولكل نوع منها لون يميزه ، لذلك يسمى الزاج بأسم اللون هذا فيقال الزاج الأزرق (واسمه العنمي فوق كبريتات النحاس الزرقاء) . والزاج الأخضر (وهو كبريتات اول اكسيد الحديد) . والزاج الأبيض (وهو كبريتات الخارسين) وغير ذلك .

زبد البحر :

هو الرغوة البيضاء المتكونة عند ساحل البحر نتيجة ارتطام موجات ماء البحر وتكسرهما بحافة الساحل . وتكون باديء امرها شبيهة برغوة الصابون ولكنها اكدف منها ، ثم لا تلبث ان يتغير لونها ويميل الى السمرة ، وتزداد كثافتها وبصيبتهاشيء من اللزوجة . ويعود ذلك لما يحمله سطح الماء من فضلات اسماك وحيوانات البحر ، الاشنات الميتة ومواد اخرى مختلفة .

زراوند :

كلمة سريانية الاصل ، ومعناها (مبريء المفاصل) . وسماه دسقوريدس اليوناني ارستولوخيا (رسطو : جيد جداً . ولوخيا : حيض او نفاس) . وقال ابن البيطار : هو المسقورة او المسقار او مسقران . وجاء في كتاب عمدة المحتاج انه يعرف باسم اللوف المرقط او جذر بنفسج . هو نبات حشائشي جذره معمر مؤلف من الياف كثيرة دقيقة متعرجة . وساقه دقيقة ، بعضها قائم وبعضها منبسط . وان ما يستعمل من النبات هو الجذر . وهو اسمر اللون مر الطعم وعطري الرائحة . وهو احد نوعين : فاما ان يكون مستديراً واسموه الزراوند المدحرج واعتبروه اثنى . واما ان يكون ممتدا واسموه الزراوند الطويل واعتبروه ذكراً .

زرنب :

نبات عشبي طيب الرائحة (رائحته قريبة الشبه برائحة الاس) لا يرتفع كثيراً عن سطح الارض . طري الساق والأوراق ، ناعم اللمس كفراء الحيوان . وقد عرفه العرب منذ القديم وقالوا فيه المثل القديم المشهور (المس مسررنب ، والربع ربع زرنب) . اي ظاهره شيء وحقيقته شيء آخر .

زرنباد :

ومن اسمائه الزنجبيل الزرنبادي والزرواروعرق الكافور وعرق الطيب والعامه تسميه كافورة الكمك .

وهو نبات منشؤه هضبة الدكن والجبال القريبة منها . ارتفاعه نحو : من شبرين . جذره عطري حريف الطعم والمذاق مع حدة تشبه حدة الزنجبيل وبعض من الجذور يكون طعمها حلو المذاق ، ولكنها ضعيفة الفعل والتأثير . وهناك بعض من الجذور تكون مرة الطعم . وهذه هي المفضلة في العلاج . كما انها تكون اشد عطرية من النوعين الآخرين ، فسيتملونها كأحد الافاويه .

زعفران :

كلمة عبرانية اصلها (صفران) نسبة الى اللون الاصفر الذي يمتاز به . . وقد عرفته العرب باسماء منها الجاد والجادي والرعيل والريهقان والدلهقان . وهو نبات موطنه الاصلي بلاد فارس . جذوره بصلية ، وأوراقه خيطية تظهر بعد ظهور الازهار كما هو الحال في اشجار الشمس . وتكون ازهاره بشكل خيوط صفراء محمرة رفيعة طويلة وطعمها قابل للدع ، رائحتها عطرية قوية نفاذة . وهي التي تعرف باسم الزعفران .

زنجار :

وتطلق الكلمة على اكاسيد او كاربونات المعادن واهمها الحديد والنحاس اما او كسيد الحديد . فهي الطبقة السمراء التي تعلق سطح الحديد اذا تعرض للرطوبة فترة من الزمن . وكلما ازداد طول الفترة كلما ازداد التأكسد واصيب سطح الحديد بالتقشر .

اما بالنسبة للنحاس المعرض للرطوبة والهواء ، فان القشرة تكون بشكل طبقة رقيقة خضراء تغطي سطح المعدن كله او الجزء المعرض للرطوبة فقط . وتعرف هذه الطبقة من الصدا باسم تحت كاربونات النحاس .

زنجبيل :

نبات عشبي معمر ، يرتفع الى قدمين ، جذره بلفظ الابهام ، منشق قشري زاحف ، سنجابي اللون من الظاهر وابيض من الباطن ، طعمه حريف كطعم الفلفل ورائحته عطرية ، يستعمل غالباً في العلاج . واوراقه عطرية تستعمل كاحد الافاويه في تعطير الطعام اثناء طبخه او في عمل المربيات .

زوفيا :

وهو صنفان مختلفان يحملان نفس الاسم احدهما الزوفيا اليابس والآخر الرطب اما الزوفيا اليابس : فهو نبات عشبي جبلي دون الذراع ارتفاعاً . ساقه قصبية متفرعة . وقضبانته ذات عقد وفي راس كل عقدة زهرة صفراء او وردية ، وربما كانت زرقاء او بيضاء ، واوراقه تشبه اوراق الصمتر . وكل من الازهار والاوراق له رائحة عطرية قوية مقبولة وطعمه حار لاذع . ويفيد في العلاج فقط .

اما الزوفيا الرطب : فيعرفه العامة باسم (اللامي) : وهو الودخ والوسخ المتجمع بين فخذي الماعز والغنم . واصله طبل يقع على النباتات الشجرية والاشجار والصخور ، في اوائل فصل الشتاء ، ويشبه من السما تقريباً فاذا مسارت الحيوانات بينها او تحتها التصق في بطونها وبين افخاذها وفي ظهورها . واجود انواعها هو اللين الرطب . يجمع الزوفيا هذا ويحل بالماء ويصفى ويستعمل في العلاج

ساذج :

سماء ابن سينا (مالا بطرون) بينما سماه الاطباء العرب عرفج او ساذج هندي ، باعتبار ان الجيد منه ينبت في بلاد الهند .

وهو نبات عطري عديم الساق والجذور ، يقوم على خيوط شعرية تكون له بمثابة الفروع وعلى جوانبها تكون الاوراق وهي كاملة التكوين لماعة عطرية سبقة ليس فيها اعصاب تفتش سطح الماء وتطفو عليه . ولذلك سمي النبات بالساذج .

سبستان :

وبدعى المخيط . وهو ثمر لشجيرات تنبت في البلاد الحارة . اوراقها جلدية ثخينة يغطي وجهها العلوي خشونة مكونة من نقط صفيرة بيضاء . والثمر هذا بيضاوي الشكل يشبه البرقوق بمظهره ولكن حجمه بحجم الزيتون الكبير ، ولونه ابيض مصفر ، بداخله نواة غليظة مثلثة الجوانب ، وبحيطها لحم الثمرة وهو عديم الرائحة طيب الطعم .

سمندر :

شجرة ترتفع الى خمسة امتار وهي شجرة النبق المعروفة . كثيرة الاغصان والفروع ، فيها اشواك كثرة . اثمارها بحجم البندق ، لحمية بداخلها البذور ، طعمها بين الحموضة والحلاوة . تكثر زراعتها وانباتها في الحدائق والبساتين وتحمل جميع الظروف المناخية .

سذاب :

سماء الانطاكي باسم (الفيجن) مشتقا من اسمه اليوناني . ويسمى العامة (سذاب) . وهو نبات شجري معمر ينبت في بلاد حوض البحر الابيض المتوسط . يرتفع الى اربعة اقدام . ساقه شبه خشبية متفرعة . واوراقه متفرقة لحمية ثخينة . وازهاره صفراء . وكل من الازهار والاوراق كريهة الرائحة ذات طعم شديد المرار ذمئ .

سرخس :

نبات يمتاز عن غيره بأن سيقانه مدفونة في التربة . وقد يعتقد بعض الناس بأنها جذور للنبات وأن فروعها تنبت منها . بينما للنبات جذور قائمة بذاتها خوارة أفقية بغلظ الإبهام ضعيفة الرائحة حريفة الطعم تستعمل في العلاج .

سرمسق :

وقد سماه الأطباء الإغريق (شينوبوديوم) أي رجل الأوز . وسماه أطباء العرب (القطف) أو بقلة الروم . وهو نبات قديم سميت باسمه الفصيلة السرمقية بعد أن وجدت له أنواع متعددة في العالم بعضها له رائحة عطرية . (ويستعملونه في بلاد المكسيك كاستعمال الشاي) وبعضه عديم الرائحة ويؤكل أخضر أو مطبوخاً وبسميه العامة (السرمخ) .

سرد :

شجر من أشجار الغابات من فصيلة الصنوبريات المخروطية . أوراقه إبرية . وثماره من نوع ثمار العفص . ينبت في المناطق المعتدلة ولكن أجود أنواعه ما ينبت في المناطق الجبلية حيث يرتفع عالياً .

سقمونيا :

اسم يوناني وإغريقي وعربي بالوقت نفسه . وقد سماه بعض أطباء العرب (المحمودة) . نبات معمر جذره مستطيل مغزلي لحمي بغلظ زند الإنسان يشبه الجزر تقريباً ترتفع منه عدة سيقان دقيقة تلتف على ماحولها من أجسام أو من نباتات وتتسلق عليها . ويبلغ ارتفاعها خمسة أقدام .

وتطلق كلمة السقمونيا المعروفة في العلاج ، على عصارة راتنجية تستخرج من الجذر بأن يقطع مائلاً فوق أثناء لتسيل منه العصارة وتترك لتتكثف وتستعمل .

سقولو :

فندريون نبات من الفصيلة السرخسية ينبت الحيطان الرطبة للآبار والكهوف وفي شقوق الصخور . أوراقه طويلة قلبية الشكل عند قاعدتها ، وطويلة منتهية بطرف دقيق . طعمها قابض . لها جذر واحد وأربعة فروع دقيقة منفردة تشبه النبات المسمى برشياوشان .

سكينج :

صمغ راتنجي لنبات حشائشي يشبه نبات القثاء . وهو نبات لانفع له عدا هذا الصمغ الذي يكون بشكل قطع كروية صغيرة ثم بشكل كتل بخوة تلوث اليد تتراكم بعضها فوق بعض بدون انتظام . لونها الخارجي أسمر محمر أو أشقر في بعض الأحيان . وفيها بعض الشفافية . طعمها حار مغث حريف فيه قليل من المرارة . ورائحتها كريهة فيها شيء من رائحة الثوم ، تظهر واضحة إذا عرضت للحرارة .

سليخة :

اسم عربي لقشر ساق وأغصان شجرة تدعى القرفة الخشبية . وهي شجرة كبيرة تنبت في بلاد الصين والهند خاصة وفي بلاد جنوب آسيا . وسميت سليخة لأن القشر هذا يسليخ قسراً وليس كقشر الدار صيني الذي يتقشر وينفصل تلقائياً .

والسليخة تشبه الدار صيني تقريباً إلا أنها أغلظ وأسمك وأقل رائحة وطعمها في الفم دبق لزج مع بعض مرارة . وقد يتوهم بعض الناس بأنها نوع من الدار صيني . ولكنها تكون عادة ملتفة بشكل أنابيب اسطوانية ضيقة وقد يغشون بها الدار صيني الأصلي . وقد ورد ذكرها في مزامير داود باسم العطر الثمين . وسماها ديسقوريدس باسم كاسيا . .

سماق :

ثمر شجرة تنبت في المناطق المعتدلة ، واحسنها ما نبتت في المناطق الجبلية الباردة . ترتفع الى ثلاثة امتار . اوراقها حمراء سهمية . وثمارها عنقودية والثمرة هي حبة مغرطحة تشبه حبة العدس ولكنها اكبر حجماً لونها احمر . جميل وطعمها حامضي لذيد ذات نكهة خاصة . تستعمل في الطبخ وفي بعض الاطعمة الخاصة . كما ان اوراقها تحتوي على حامض العفص وبعض المواد العفصية الاخرى ، لذلك فهي تستعمل في صناعة دبغ الجلود .

سنباذج :

حجر صلب ، كان المشتغلون في صقل ونقش الفصوص والاحجار الكريمة يستعملونه ، ثم توصلوا الى سحقه ناعماً وخلطوا به بعض انواع الصمغ القوية . وفرشوه رقيقاً على قطعة ورق وتركوه ليجف . وبذلك صنعوا ما يعرف حالياً (بورق السبادا او الصنفرة) وهو ما يستعمله النجارون والصناع في صقل الاخشاب والمعادن .

سنبل :

وقد اطلق القدماء عليه اسم الخزاما المذكورة . وهو نبات شجري لا يزيد ارتفاعه على قدمين اوراقه حشيشية مستطيلة حافاتها ملتفة نحو الاسفل . وازهاره في اعلى الساق مجتمعة بشكل سنابل تشبه سنابل الحنطة والشعير ، عطرية الرائحة يستخرجون منها دهنًا طياراً قوي الرائحة ، صنعوا منه عطراً ثميناً . كما ان الدهن نفسه يستعمل في العلاج .

سندروس :

صمغ لبعض الاشجار متساقطة الاوراق تكثري روسيا وفي البلاد الواقعة حول بحر البلطيق خاصة . والصمغ هذا يمتاز بصفائه وشفافيته . وهو اذا ما جف اصبح شديد الصلابة . وقد صنعوا منه بعض انواع القلائد والحلي النسائية . كما صنعوا منه احسن انواع المسابح (جمع مسبحة) مما يستعملها العرب للتسلية .

سورنجان :

ويسمى اصابع هرمس . وهو جذر لنبات اوراقه كرائية تشبه اوراق البصل ، لاطية على الارض . وله ساق طولها شبر . يزهر زهراً يشبه السوسن الصغير . وجدوره هذه درنية فيها رطوبة تدبق باليد ، لحمية منضغطة كانت النساء تاكلنها معتقدات بانها تجلب السمنة .

سوسن :

نبات شجري من الفصيلة الفراشية ، مخشوشب ، معمر ، بري ، يرتفع الى اربعة اقدام . جذوره غليظة وطويلة تمتد افقياً ، ليفية التركيب ، عديمة الرائحة ، سكرية الطعم ولها نكهة خاصة . منقوع الجذور بالماء الصافي يستعمل كشراب منمش ومرطب صيفاً . وخلاصة الجذور تستعمل في العلاج ضد السعال وفي امراض القصبات والصدر .

سوسن :

نبات معمر يعتبر من نباتات الزينة ، منه بستاني ومنه بري . اجناسه كثيرة تنطوي تحت اسم الفصيلة السوسنية . ازهاره جميلة المنظر ذات الوان مختلفة ، رائحتها طيبة عطرية ولكن اطيب الانواع رائحة واكثرها عطرية هي الازهار ذات اللون الابيض .

سيساليوس :

ومن اسمائه سيسارون وسو وسيسير . وفي بلاد الهند موطنه الاصلي يسمى شرويس . والعرب تسميه المقربان نسبة لجذره الذي بلفظ الاصبع وفيه عدة عقد في سطحه ويتفرع في جانبيه عدة ، فروع صغيرة مما يجعله شبيهاً بالمقرب . وبالكونه في بلاد الهند كما بالكون الجزر . وفي بلاد كوريا يخمروونه داخل القناني بطريقة خاصة فيتكون منه شراب مسكر غالي الثمن .

شباباك :

ويطلقون عليه شاه بابك او شاهبايج ايضا وهو اسم فارسي والعرب تسميه برنوف . وهو شجر يكثر في بلاد مصر خاصة ، كثير الفروع والافصان ، له ورق ذو رائحة حادة بشعة . وزهره بشكل عناقيد كثيرة .

شاذنج :

ويقولون (شاذنج بالدال المعجمه) او شاذنة . ويعرفه العرب باسم حجر الدم . وهو حجر معدني يحصل عليه من باطن الارض محمر اللون جميل المنظر ، ليس فيه وسخ ولا عروق ، سريع التفتت . وربما كان هو احد مركبات الحديد الكبرى ، كالفرمز الانتيموني وغيره .

شاهترج :

اسم فارسي معناه ملك البقول . بينما سماه العرب كزيرة الحمار . هو نبات سنوي حشائشي كثير الوجود بين الخضراوات والمزروعات البقلية ، يملو من قدم الى قدمين . اوراقه خضراء مفبرة من كلا وجهيها . ازهاره حمراء بشكل سنبلية طويلة متخلخلة تخلف ثمرا بشكل بذور الكزبرة ، نرعاها الحمير وتفتش عليه . وفي بلاد فارس يطبخونه .

شسب :

بلورات مكعبة او مشعنة الجوانب ، نصف شفافة ، واذا تركت في الهواء (وخاصة الهواء الرطب) ، اصبحت ظليلة متزهرة بيضاء اللون معتمة طعمها حلو حين وضعها على اللسان ثم يحس بحموضة خفيفة لا يلبث طعمها ان يصبح قابضا . تنحل البلورات بالماء ولكن الجزئيات تصبح شسبه غروية معلقة ، فتعلق بها الشوائب الموجودة في الماء وترسبها مما يؤدي ذلك الى صفاء الماء ونقاؤه . يوجد في الطبيعة حرا ويمكن صنعه . يتكون الشسب كيميائيا من حامض كبريتي مع قاعدتين هما الألومين (كبريتات الألومنيوم) والبوتاس .

شعرديون :

وقد ورد ذكره في بعض كتب الاقدمين (بالسين) . وهو اسم يوناني معناه الثوم البري . وسماه العرب ثوم الحيه وان كان هو ليس من جنس الثوم ولكنه يشبهه بالرائحة والطعم . كما سماه بعض العرب المطرقار وهو نبات عشبي سنوي ولكن جذوره مصره . كان القدماء يدخلونه في عمل الترياق . وقد ذكر جالينوس ان جشت الموتى اذا دفنت في الاراضي التي فيها هذا النبات فانها لا تتعفن .

شهدانج :

ويدعونه شهدانق او شراتق او شنارق . وهو بزر شجر القنب . وقد جاء في كتاب مفيد العلوم ان الشهدانج هو القنب نفسه .

وشجر القنب نوعان : احدهما كبير يرتفع الى ثلاثة امتار ، اوراقه كبيرة تشبه كف الانسان ولحاءه هو القنب الذي تصنع منه الحبال . ويدعى القنب الحقيقي . والآخر صغير واوراقه صغيرة . وحبه هو الذي يدعونه الشراتق او الشهدانج وهو ذو رائحة نثنة كريهة : اذا مكث الانسان بجانبه حصل له صداع ودوار .

شورج :

وهو ملح الطعام المعدني . ويسمى في الموصل باسم (الشورة) . ويمكن العثور عليه متكدر على سطح الارض في بقاع عديدة تدعى الممالح حيث كان يجمع منها . وكانت مدينة الشورة القريبة من الموصل تشتهر بذلك .

وهذا الملح غالبا ما يحتوي على املاح اخرى غير ملح الطعام (كلوريد الصوديوم) مما يمنحه طعما فيه مرارة واضحة بعكس ملح الطعام النقي المستخرج من مياه البحار . وفي بغداد يشتهر سوق الشورجة الذي كان في عصر العباسيين سوقا متخصصا في بيع الملح .

الشوكران :

وقد ورد ذكره باسم (السيكران) . وسماه ابن البيطار (الحفوظة) وهو احد نباتات الفصيلة الصبوانية . يكثر انتشاره في الخرائب واطراف الحقول . وهو بشكل شجيرات ساقها جوفاء لامعة مخططة . واوراقها رخوة منفردة مثلثة الشكل تقريبا لونها اخضر لامع السطح . وازهارها بيضاء صغيرة الحجم مجتمعة بشكل مظلة ، واذا فركت باليد انتشرت منها رائحة مفشية .

شونيز :

ومن اسمائه الحبة السوداء وحبة البركة وكمون اسود وبشمة . وهو نبات من الفصيلة الشقيقية . جذره وتدي . وساقه ترتفع قدما واحدا تتفرع في قاعدتها . اوراقه فيها لزوجية خفيفة . وازهاره زرقاء زاهية يتخلف عنها ثمار صغيرة تشبه ثمار الخشخاش تقريبا . والثمرة الناضجة ذات خمسة جوانب تنتهي بخمسة قرون . كل قرن منها ينفتح في درز من الاعلى فتظهر البذور السوداء في داخلها مصفوفة بصفين وممتدة على طول القرن .

شبيح :

احد نباتات الفصيلة المركبة . انواعه كثيرة تختلف باختلاف موطن زرعه ، ولكن اصله واحد . واشهر الانواع التي ورد ذكرها في كتب الاقرباذين هي الشبيح لعربي والشبيح الحلبي والشبيح الخراساني والشبيح الرومي .

هو نبات عشبي جذره معمر وساقه قصيرة جدا متفرعة وازهار صفراء في اغلب الانواع وبعضها حمراء وبعضها بيضاء ، تخلف ثمارا بشكل قرون .

شيطرك :

وسيطرك وسيطرج ، كلها اسم واحد وترجمته حثيثة الذهب وهو من الفصيلة السرخسية . نبات عديم الرائحة والطعم . ويمتاز بوجود صرر من اكام خيطية مستعرضة تحيطها فلوس خشه مستدير معتمة .

شيلم :

ولغة هو الشالم وعرفه الاطباء باسم الزؤان . وبعضهم سماه سيكال سريال وهو الاسم الاغريقي . هو نبات سنوي جميل من الفصيلة النجيلية يرتفع الى ثلاثة اقدام ، ينبت عادة بين مزروعات الحنطة ، وازهاره سنبلية تنتج حبا صغيرا كرويالونه اسمر يميل الى الاحمرار والسواد طعمه يميل الى المرارة . ويحصد مع الحنطة . فلذلك غالبا ما تختلط البذور مع الحنطة ويمكن عزلها بصعوبة .

صبر :

ويعرفه العامة باسم صبير . وهو نبات صحراوي ، انواعه واشكاله كثيرة جدا ربما تتجاوز اربعة آلاف نوع . ولكن الانواع منها محدودة العدد واشهرها صبر سقوطري نسبة الى سوط قطرة (الجزيرة العربية) جنوب اليمن الجنوبية ، وهو المستعمل في العلاج . جذعه متخشب . وازهاره تظهر محمولة على شمراخ بشكل عناقيد . واوراقه لحمية نخينة مسننة الحافات شائكتها ، ومنها تستخرج عصارة سائلة تتكثف وتجف بواسطة الهواء واشعة الشمس ، رائحتها عطرية وطعمها مر ولونها اصفر ذهبي . وهي التي يطلق عليها اسم صبر سقطري .

صندل :

اسم عربي يطلق على نوع من الشجر يشبه شجر الجوز ، ورقه ناعم رقيق وثمره بشكل عناقيد كثر الحبة الخضراء ، وخشب جذعه ثقيل الوزن شديد الصلابة قابل للصقل الجيد ، رائحته عطرية واذا احرق فاحت منه رائحة قوية . والخشب هذا يصنع منه اعلى انواع الاثاث والتحف . كما انه يستخلص منه عطور ممتازة .

ضررو :

وسماه اليونانيون (دوفنتين بسطاقيا اطلنطيقا) ومعناه الفستق الاطلنطيقي (نسبة الى جبال الاطلس موطنه الاصلي) . وشجرة الضرور ترفع الى ثلاثة امتار : كثيرة الاغصان والفروع ، اورافها دائمة الخضرة . ثمرها بشكل عناقيد يدعى (لوم) وهو يؤكل . جذعها واعضائها الكبيرة تنتج صمغا يسمى (هول) شبيه بالمصطكي .

طحلب :

هو خضرة تعلق سطح الماء الاسن والاجسام الملامسة للماء والرطوبة باستمرار كالصخور والقسم السفلي من جذوع الاشجار وغير ذلك . وباسمه سمي صنف النباتات الطحلبية ، له ساق قصيرة واوراق دقيقة ولكنه ليس له جذور حقيقية .

طرائيث :

واصل اسمه (طرنوث) . وهو نبات طفيلي من فصيلة الجفيليات . يتطفل على ماحوله من نباتات واعشاب اخرى . والمستعمل منها نوع طويل مستدق ينبت في بلاد مصر ويسميه اهل المغرب زب رباح .

طرخشقوق :

ويسمى ايضا طرخشقون وبعضهم يذكره باسم طلحشقوق . وهو الهندبا البرية : نبات عشبي جذره بغلط الاصبع يمتد عموديا وساقه مستقيمة واوراقه جذرية مسننة . والنبات بأجمعه شديد المرارة يستعمل في العلاج .

طرخون :

نبات بقلبي معمر من فصيلة المركبات انبوبية الزهر . اوراقه ذات رائحة عطرية تؤكل خضراء مع الطعام او تدخل في عمل السلاطة . لها طعم حامضي مقبول كطعم اوراق البقلة الحامقاء . وبعض النباتات منه تكون اوراقها شديدة الحموضة . وقد اشتق اهل الوصل الفعل (طرخن ويطرخن) للدلالة على زيادة حموضة الطعام واللبن خاصة .

طرفا :

وقد جاء الاسم في بعض الكتب (طرفاء) . واصبله (طرفايا) باللغة الارامية . واسمه الفارسي (كزماذك) وقد أورده ابن سينا والرازي في كتبهما . والعرب عرفته باسم (نضار) . وهو شجر من جنس الاثل الصحراوي ويشبهه شكلا يمش وينمو بالقرب من مصادر المياه وعلى ضفاف الأنهار في اغلب المناطق الحارة والمعتدلة .

طين ارطوبوس :

اسم يوناني معناه طين الارض المحروثة . وهو نوع من الحجارة الرخوة ، لونها رصاصي يميل الى الحمرة . اذا حك على النحاس اصبحت منطقة محكها ذات لون شبيه بلون الزنجار .

طين ارمني :

ويسمى الطين المشرقي (لانه كان يجلب من بلاد المشرق بالنسبة لبلاد الروم ولاد الاندلس) . وسماه ابن البيطار (الطين الاحمر) . وفي العراق يسمى (طين خاوا) . وهو حجر طيني لونه ترابي محمر ، هش ينسحق بسهولة وينحل بالماء . وكان العراقيون يستعملونه الى عهد قريب في الحمام لفصل الراس وتنظيف الشعر .

طين الاكل :

نوع من الصخر اللين ، يكثر في التلال القريبة من مدينة الموصل . لونه يميل الى السواد ذو ملمس وهني ناعم وله طعم ورائحة خاصه كان اهل الموصل الى عهد قريب يستعملونه في غسل الراس والشعر وتنظيف الجسم كاستعمال (طين خاوا) . ولازال بعض الناس يعتقدون بانه يزيل القشرة ويلين الشعر وبقيوه يطلقون عليه اسم (كيل اسود) .

طين قريطوس :

وهو طين حجري يجلب من جزيرة كريستاليونانية ويميل لونه الى الابيض ويستعمل في العلاج .

طين مختوم :

ومن اسمائه طين رومي وطين كاهني وسماه جالينوس مفرة لنية نسبة الى جزيرة لنوس القريبة من سواحل اليونان اكتشفه كاهن يوناني قديم . واكتشف فية خاصية مقاومته لسوم الافاعي ومعالجة المصابين بها . فجعل منها اقراصاً صغيرة يختمها بختم خاص ويبيعها لمن تقرصه الافعى ليشربها مع الماء .

عاقر قرحا :

اسم نباتي . وقيل انه اسم عربي مشتق من العقر والتقريح . وسماه بعض الاطباء عود القرح المغربي (تفريقاً له عن نوع آخر من العود مشابه له الشكل) . وهو نبات من جنس البابونج يكثر في شمال افريقيا في بلاد المغرب العربي . جذره مغزلي بلفظ الاصبع لونه سنجابي محمر وباطنه ابيض مصفر . رائحته عطرية وطعمه مر . وهو المستعمل في العلاج .

عروعر :

احد نباتات الفصيلة الصنوبرية . موطنه الاصلى وسط وجنوب اوربا . هو شجر ذو خشب قاس كثيف راتنجي . استعمل اليونانيون اوراقه كدواء مسهل . ووجدوا . ان ثماره تحتوي على زيت عطري استعملوه كمعرق ومدر للبول .

عروق صفر :

وعرف قديماً باسم اصابع صفر وعروق الصباغين وزعفران الهند . ويعرف الآن باسم الكركم .

وهو نبات معمر من نباتات المنطقة الحارة يرتفع ثلاثة اقدام ، ساقه ليست غليظة ويميل لونها الى الاصفرار ، تحتوي على عصارة صفراء لاذعة رائحتها زنخة تشبه رائحة السمك . جذوره بلفظ الاصابع ذات عقد ، ولونها اصفر جميل من الظاهر ومن الباطن كانت تستعمل لصبغ الثياب . اما الآن فتستعمل في صبغ الطعام وكاحد الاقويصة المقبولة .

عصا الراعي :

اسم عربي اشتق من صفة النبات وشكل اوراقه المعقوفة الراس . التي تشبه عصا الراعي . ولكن اليونانيين كانوا قد اطلقوا عليه اسم (يوليونيوم) اي متعلق بالطيور الصغيرة . وسماه ابن البيطار (برشبدار) وهو نبات بري شائك معمر ، يستأنف تكوينه كل عام . عديم الرائحة . قضباته دقيقة عقدية ، ازهاره سنبلية تخلف بذوراً مثلثة الشكل تستسيفها الطيور وتفتش عليها لتلتقطها فيعلق النبات باجسامها .

وهناك نوع من الحشرات من صنف الجراد يسمى (عصا الراعي) ايضاً ويسميه بعضهم (فرس النبي) . طويل الجسم ، اذا وقف على غصن نبتة كان من الصعب تمييزه عنه .

عصفور :

نبات صيفي من النباتات الانبوية الزهر . زهره عطري خفيف ، اصفر اللون ، به طعم ضعيف يستعمل لصبغ الاطعمة والحلويات باللون الاصفر وتعطيرها . يستعمل للعلاج ، ولكن القدماء استخرجوا منه صبغاً جميلاً استعملوه لصبغ الحرير خاصة .

عليك الانباط :

صمغ راتنجي لدن ، يسيل من جلع شجرة الفستق ثم يتكثف ويتجمد طعمه فيه شيء من المرارة . ويقال ان الشجرة المريضة هي التي تفرز هذا الصمغ كما هو الحال في اشجار المشمش وغيرها .

عناب :

شجرة من الفصيلة السدرية ذات اشواك كثيرة يصل ارتفاعها الى عشرين قدماً كثيرة الاغصان والفروع . ازهارها صغيرة صفراء متجمعة بمجموعات تنمو بالقرب من الاوراق . ثمارها بيضاوية بحجم الزيتون ، لونها احمر او اشقر ، لحمية القوام ، طعمها سكري مقبول ، ولبها فيه بعض اللزوجة ، تؤكل كما تؤكل ثمرة الكرز في باطنها نواة خشبية .

عنب الثعلب :

ويعرفه العامة باسم عنب الذئب . واسمه العربي (الضنا) وهو شجر كثير الاغصان والفروع ، ثماره عنبية الشكل حجمها اصفر من حجم العنب المعروف ، لونها احمر او ابيض ، طعمها سكري يميل الى الحموضة ، يأكله الناس كفاكهة مشهية .

عنبر :

اغراز مرضي متجمد يتكون في امعاء حوت ضخيم كبير الرأس يدعى قشلات او القبطس حيث تتكون المادة في وسط سائل اصفر اللون في المصران الاعور ويكون قوامها رخواً ثم لاتلبث ان تتجمد حين تعرضها للهواء ، وتصبح شمعية القوام ، وذلك بعد ان يقدفها الحوت داخل الماء لتطفو على سطح المحيط بشكل كرات مختلفة الحجم ذات لون سنجابي مسود ومعرفة بلون ابيض مصفر ، طعمها دسم رائحتها عطرية قوية . قد تفلد منها الامواج الى السواحل او يجمعها الصيادون من وسط المحيط .

عنصل :

وسماه العرب اسقيل اشتقاقاً من اسمه اليوناني (شقيل) الذي يعني الابداء والاضرار .

هو نبات جبلي في الغالب ، معمر ، يتكون من رصلة كبيرة تتألف من اغشيه رقية (بشكل طبقات كطبقات صل الطعام) لحمية بيضاء مملوءة بمصاراة لزجة ومغلقة من الخارج باغشية جافة : اوراقه جذرية خضراء لماعة تشبه اوراق الكرات ولكنها اعرض منها ، يخرج من وسطها شمراخ سنوي يرتفع الى متر ينتهي بمجموعة من الازهار بشكل عنقود .

عود :

ومن اسمائه النج والنجوج والوجر . والينجو والاعالوجي وعود اليسر وعود النسر وغير ذلك .

وهو شجر ضخم ينبت في الجهات الشرقية من بلاد الهند . جذعه منقط كانه جلد موسى ، وخشبه راتنجي ابيض مصفر قليلاً رائحته عطرية زكية مرغوبة . واذا احرق الخشب انبعثت منه رائحة معبقة تنتشر وتبقى فترة طويلة .

غار :

شجرة دائمة الخضرة جميلة المنظر ، كان اليونانيون يجلونها ويعتنون بها وبزراعتها في حدائقهم حتى وصل بهم الامر الى ان يصنعوا من اغصانها الطرية عقوداً واكاليل يتوجون بها شجعانهم وابطالهم المنتصرين . وبقيت هذه العادة عنهم اخذتها شجوب اخرى كثيرة حتى القرون المتأخرة . وقد اقتبس العرب عنهم جملة (مكللا باكاليل الفار) لوصفهم من جاء منتصراً .

وهي شجرة ضخمة يصل ارتفاعها الى خمسة امتار تنبت في منطقة البحر الابيض المتوسط ، اوراقها سهمية حادة معرجة الحافات لماعة ، اذا فركت باليد فاحت منها رائحة عطرية فلفلية وثمارها بحجم الكرز لحمية القوام تحتوي على زيت عطري طيار ، يعصر ويصنع منه صابون فاخر هو صابون الفار او (صابون رگي) كما يسميه اهل بغداد .

غاريقون :

اسم عربي ، وسماه بعض الاطباء (فطر الشربين) لانه من جنس الفطريات الخالية من الغلاف . وهو نوعان : نوع يؤكل . وهذا ينمو في وسطه طيلسان حامل ، منتفخ كالبصل ذو طعم حلو عند تذوقه لا يلبث ان ينقلب الى مرارة خفيفة . والنوع الاخر لا يؤكل يكون طيلسانه جافا .

غافست :

ويسمى في سوريا شجرة البراغيث او الشجرة المنتنة . وهو نبات عشبي ينبت في المروج الخضراء . جذره معمر يرتفع منه ساق حشيشية تحمل اوراقا سهمية حادة مسننة تسنينا عميقا وازهاره سبية تقع في قمة الفروع ذات رائحة عطرية .

غالية :

وتسمى الحبة الغالية . وهي ثمر لنبات يدعى نبات بان وهو من الفصيلة البقلية ينبت في جزيرة جاوا . حريف الطعم ، منفط للجلد . ومع ذلك فانه اذا طبخ زال اذاه . وثماره غير الناضجة تؤكل كما يؤكل الفول .

وهناك نوع من الطيب يتركب من المسك والعنبر معمر وجان بدهن البان يقال ان سليمان بن عبد الملك كان يتمطر به ويدعى (غالبة) .

غبيراء :

شجر من الفصيلة الوردية منه نوع ينبت في الاحراج ، وآخر يزرع في الحدائق للزينة . وهذا له ثمر يؤكل يشبه الكمثرى بشكله . موطنه الاصلي منطقة غرناطة في بلاد الاندلس ويسميه اهلها البنجيرة .

والغبيراء ايضا اسم يطلق على شراب مسكر متخذ من الدرة .

غرب :

شجر من الفصيلة الصفصافية يرتفع الى عدة امتار ، ساقه اسطوانية مغطاة بقشرة بيضاء ملساء واوراقه عريضة مفصصة متساوقة ، يستخرج منها عصارة تستعمل في العلاج .

فاشرا :

اسم سرياني ، يعني الكرمة البيضاء . وهي نبات حشيشي متسلق ساقه متفرعة . ازهاره عنقودية ، وجذره لحمي يشبه جذر اللفت لذلك سموه لفت الشيطان وخاصة ان طعمه مر مغث ورائحته زهمة كريهة . يستعمل في العلاج . ويوجد نوع آخر من الكرمة السوداء وتعرف باسم فاشرا شتين .

فاوانيا :

نبات ينبت في غابات اوربا . جذوره غليظة مستطيلة متفرعة تكون بشكل حزمة مصفرة ملساء من الخارج وبيضاء لحمية من الباطن ، رائحتها قوية ، وطعمها مغث كريه ، وهي المستعملة في العلاج . ازهاره بنفسجية .

وهناك اعتقاد لدى النساء بان النبات يفيد كثيرا في دفع الحسد وابطال السحر ودفع الشر .

فراسيون :

وهو نوعان : اسود وابيض .

اما الاسود : فهو نبات معمر رائحته عطرية غير مقبولة ، لذلك يسمونه النتن . اوراقه شديدة الخضرة . ينبت في الاماكن الباردة .

اما الابيض فهو نبات جذره معمر يتولد منه عدة سيقان قائمة طول كل منها قدم او يزيد تتفرع عدة فروع . ازهاره بيضاء ينبت في الاماكن الجافة الصخرية .

فريبون :

وقد اختلفت اسماؤه في بعض الكتب الطبية . منها : فريبون وافريبون وفرايون وبريبون ، وفي العراق قريونة . وفي مصر الناكوت وفي بلاد الشام اللوبانة المغربية .

هو صمغ تنتجه شجرة شائكة تكثر في بلاد المغرب وخاصة في منطقة مراكش حيث تشق اقصان الشجرة فتسيل منها عصارة صمغية راتنجية تشبه الحليب لاثبت ان تجف وتتجمد بعد ملاستها للهواء وتنصف بانها قوية لها تأثير مهيج وكاو على الانسجة الحية التي تقع عليها اذا كانت سائلة حديثة . اما اذا جفت فان قوتها تضعف تدريجياً وتأثيرها يخف .

فللموية :

لم اجد له وصفا ثابتاً معيناً فبعضهم قال انه من جنس مرطوس اي الفليفلة يدعى فليفلة جمشيك . وورد في كتاب آخر انه مرطوس اورما طيقا اي الفليفلة المتوحة . بينما ذكر صاحب كتاب مفيد العلوم قيل انه اصل الفلفل وقيل قضبانه .

فلنجمشك :

وقد ورد اسمه فلنجمشك (بالسين المهملة) وافلنجمشك وفرنجمشك وبرنجمشك . وقال ابن البيطار هو الحبق القرنفلي بينما قال الانطاكي ان ديسقوريدس سماه افيس . وسماه بعضهم اصابع القينات .

هو نبات حشائشي لا يرتفع اكثر من نصف قدم عن سطح التربة . اوراقه عريضة وازهاره بيضاء تخلف بدوراً كبذور الريحان . والنبات بأجمعه طيب الرائحة .

فوتنج :

ومن اسمائه فوتنج (بالشاء المثناة) وفوذنج وفودنج (بالذال المهملة) والضموران والحبق . وهو نوعان : هما المائي ويسمى في سوريا نمنع الماء) وفي مصر (حبق التمساح) . ونوع آخر جبلي يشبه نبات السعتر ازهاره عنقودية صفراء تحتوي هي واوراق النبات على زيت عطري .

فوفسل :

وعرف قديماً باسم جوز الاريكا . وهو ثمر لشجرة من الفصيلة النخيلية تشبه شجرة جوز الهند بارتفاعها الذي يصل الى عشرين متراً واوراقها التي يصل طولها الى اربعة امتار . ازهارها كرية واثوية تخلف ثمرات بحجم ثمر التمر الرطب او اكبر قليلاً ، وهي طرية لحمية في اولها ليفية الغلاف ، لونها اصفر محمر ، في باطنها بذرة لوزية . وهي تؤكل جميعها كفاكهة . اما اذا جفت الثمرة . فيستفاد من لوزتها فقط لاحتوائها على زيت يدعى زيت الاريكالين اكتشف العرب نائذته لمعالجة بعض امراض العيون .

قوة الصبغ :

او قوة الصباغين : عشب معمر ينبت قريباً من شواطئ البحر الابيض المتوسط . سيقانه حمراء متسلقة ، وبذوره حمراء تعرف هي باسم (القوة) يستخرج منها مادة صباغية حمراء استعملها القدماء في صباغة الحرير والصوف ، كما تستعمل البذور في العلاج .

قاقلة :

وهو حب الهال او الهيل (كما يسمى في العراق) او هيل بوا وهو ثمر معروف شجرة من الفصيلة الزنجبيلية ارتفاعها بين ٨ - ١٢ قدم واوراقها سهمية طول الورقة قدم واحد وازهارها بيضاء كأسية عنقودية كل زهرة تخلف ثمرة .

والهيل كما هو معروف من اطيب الافاويه واغلاها ثمناً وازكاها رائحته .

قشاة الحمار :

ويسمى خيار بري . وهو نبات بري جذره معمر لكن ساقه واوراقه تنبت سنوياً . ساق النبات زاحفة ، واوراقه لحمية سمكية قلبية الشكل ، وثمراته متطاولة تشبه القشاة او الخيار ولكن على سطحها نتوات غير شائكة طعمها غير مقبول ورائحتها ضعيفة ومع ذلك فان الحمير تستيغ اكلها حتى اذا كانت منكبة على طعامها واحست بوجود النبات ، عافت طعامها وهرعت اليه . . لانها حمير .

وتمتاز الثمرة بأن في قاعدتها ثقب تقذف منه بذورها الى مسافات بعيدة وربما تصيب المتواجدين بقربها . ويعلل النباتيون امر ذلك بأن في باطن الثمرة عصارة كثيرة كثيفة . فاذا نضجت الثمرة حدث نوتر في جذرائها وهذه تضغط بشدة على العصارة فتخرج مندفعة من الثقب وتدفع معها البذور بقوة .

قردمانا :

اسم ذكر كثيراً في كتابي الحاوي والمنصوري لأبي بكر الرازي . وقد جاء في كتاب مفيد العلوم في مريفه ان القردمانا هي الكراويا البرية . ولكني لم أجد في اي كتاب آخر ما يؤيد ذلك او حتى ما يذكر هذا الاسم .

وقد وجدت في كتاب عمدة المحتاج مادة طبية باسم فردامن وقردمين وربما كان هذا هو القردمانا . وقد جاء في تعريف المادة : انها نبات يدعى حرف المروج او حرف الاء . ازهاره بشكل سنبل متخلخلة بيضاء اللون او وردية تفيد في العلاج .

قرطسم :

نبات من الفصيلة الشوكية يعرف باسم الزعفران الكاذب . وهو نبات يعلو من قدم الى قدمين ، ساقه بسيط من الاسفل ومتفرعة قليلا من الاعلى وازهاره انبوبية انتهائية ذهبية اللون جميلة المنظر . تجفف وتباع على انها عصفر . او يفس بها الزعفران .

قرظ :

عصارة صمغية تستخرج من ثمر (قرون) شجرة الاكاسيا (راجع افاقيا) . وهي الشجرة التي تنتج الصمغ العربي والمعروفة باسم المسطايضا . وقيل ورد الاسم في بعض الكتب افاقيا القرظ تميزا له عن نوع اخر ينبت في بلاد المغرب ويدعى افاقيا السمر .

قرع :

وهو ثمر نبات الدباء المعروف باسم اليقطين . ويسميه بعضهم القرع الاحمر او قرع الجبل . وهو نبات قديم جدا ورد ذكره في كتب الاشوريين اما القرع المعروف لدينا الان باسم (كوسا) او النوع الاخر المعروف لدى البغداديين باسم (ملاحمد) او (قرع سلاحي) في الموصل فلم يكن معروفا من قبل ولم يرد ذكره في كتب العرب .

قرفه :

يورد الاسم في بعض كتب المقائير على انه الدارصيني . ولكن القرقة هي غير الدارصيني وان كانت من جنسه . حتى ان السوريين لا يعرفونه الا القرقة اسما . والقرقة هي بالأصل : (السيخة ، راجعها في حرف السين) .

قرنفل :

شجرة معمرة من الفصيلة الاسية يصل عمرها الى اكثر من مئة عام . تنبت في بلاد . زنجبار ومدغشقر والهند والبرازيل وبعض بلاد المنطقة الحارة . ترتفع الى خمسة عشر مترا . اوراقها دائمة الخضرة بيضاوية . ويبدو شكل الشجرة مخروطيا . ازهارها ذات لون احمر وردي وذات رائحة عطرية قوية نفاذة وخاصة في كاس الزهرة بعد ان يجف وتسقط اذينات التويج ، وهو ما يستعمل كأحد انواع الافاوية .

اما نبات القرنفل المعروف في حدائقنا . فهو للزينة فقط . ولعلاقة له بالقرنفل الا برائحة زهره .

قسط :

اسم سرياني لنبات عراقي الاصل . عرفه ديستوريدس خلال مرافقته للاسكندر الاكبر في غزوه لارض بلاد الرافدين وعرف فوائده فاستعمله وهو نبات جذره زاحف لونه سنجابي مغبر من الظاهر وابيض مصفر من الباطن ، يخرج منه عدة سيقان ورقية تعلو الى اربعة اقدام . وقد اعتبرت العرب نبات القسط من الادوية الجليلة منذ القديم . وقد روى البخاري (رض) حديثا عن الرسول الاعظم (ص) انه قال « ان امثل ما نداو بتم به الحجامه والقسط » . وعن زيد بن الارقم ان النبي عليه السلام قال « تداووا من ذات الجنب بالقسط والزيت »

قصب الذريرة :

واسمه القديم قلموس . وهو من النباتات النجيلية ، قصبي الساق . ١ . ساقه وجذوره عقدية مجوفة مملوءة بمادة نخاعية لزجة . زهره اصفر اللون عطري الرائحة يعطر الهواء في المحل الذي ينبت فيه لذلك اطلقوا عليه اسم الذريرة (لانه من الاطاييب والذرائر) .

قطران :

سائل اسود مخضر ، ثخين القوام ، لزج دهني اللمس يشبه النفط الخام المستخرج من باطن الارض . وهو نوعان : نوع يصنع من طبخ عصارة شجرة الارز والابهل مع بعض النباتات بطريقة يعرفها البدو فقط . وهذا يعالجون به ابلهم وجمالهم طلباً من بعض الامراض التي تصيب جلودها .

والنوع الآخر يستخرج من الخشب والفحم الحجري بطريقة التقطير الجاف (التقطير الاتلافي) . وهذا يستعملونه في الصناعة وطلاي الخشب لحفظه من السوس او طلي الحديد لحفظه من الصدأ .

قطف :

وهو السرمق (راجع سرمق) . ويدعى بقل الروم . يستعمل في العلاج . كما يطبخ ورقه بنفس الطريقة التي يطبخ به الاسفانج .

قفر اليهود :

وهو القير السائل المعروف باسم (الاسفلت) المستعمل في تزييت ، وتعبيد الشوارع . وهو احد مشتقات النفط كما ان هناك نوعاً نقياً ينبع مع مياه العيون الكبريتية الحارة . رائحته كبريتية مقبولة ، وطعمه عذب ، ولونه اسود براق ، وملامحه ناعم . ويستعمل كالملك .

قلقاس :

ويسميه بعضهم (قلقاص) وهو بقله عقولية درنية من فصيلة عنب الذئب الحلو . وهو شجيرة معمرة متسلقة جذورها تؤكل مطبوخة باللحم . ساقها خشبية عند قاعدتها وحشيشية في القسم الآخر . ازهارها عنقودية بنفسجية اللون تخلف شمرا عنبياً صغير الحجم كالحمص يكون اخضر في اول امره ثم يصفر ثم يصبح احمر شفافاً .

قلنديس :

صنف من اصناف الزاج عرفه العرب باسم (مليطن) . ويعرفه علم الكيمياء باسم (كبريتات الزنك) .

جاء في كتاب عمدة المحتاج : وهو ثلاثة انواع : نوع ابيض نقى متساوي الاجزاء متخلخل غير متماسك ويسمى (زاج الاساكفة) . و ابيض قليل النقاء يضرب باطنه الى السواد ويسمى (الميس) . ثم اغبر اصلب من النوعين السابقين ويسمى (الشحيرة) . واذا طبخ احد هذه الانواع انقلب الى (القلقنت) .

قلقنت :

او القلقند . ويعرف علمياً باسم كبريتات النحاس . وهو ملح محرق جداً للأنسجة الجلدية واكل اللحم .

قلقطار :

ويعرف علمياً باسم كبريتات الحديد . وسماه العرب قديماً باسم حجر الدم وشاذنج او شاذنه (راجع شاذنج) . ويعرف في بغداد باسم (الكبلي) . وفي الموصل (صبح جديد) . وهو معدن يكون في اول امره بشكل كتل سهلة التفتت لونها بنفسجي يميل الى الصفرة . واذا ماتركت فترة من الزمن تفتت واصبحت مسحوقاً قوي الحمرة بلون الاصابع .

قلي :

ويعرف علمياً باسم الصودا الكاوية وكيميائياً باسم اوكسيد الصوديوم وقديماً كانوا يحصلون عليه من حرق بعض النباتات البحرية او من بعض النباتات الحشائية التي تحتوي على الصودا بحالة او كسالات كالاشنان خاصة . اما الان فيستخلص القلي صناعياً . ويكون كتل بيضاء قلبية الطعم والرائحة شديدة الكوي قابلة للذوبان في الماء .

قليميا :

وتذكره بعض المراجع باسم (اقليميا) . وهي زبد يعلو سطح المعادن عند سبكها نتيجة تأكسدها . لذلك فان القليميا تسمى باسم ذلك المعدن فيقال قليميا الذهب وقليميا الفضة وغيرها . ولكن العادة قد جرت عند القدماء بان الاسم (قليميا) اذا ذكر مجرداً فان ذلك يعني قليميا القوتيا وهو المعروف باسم اوكسيد الزنك المستعمل في عيادات اطباء الاسنان .

قنطوريون :

اسم يطلق على احد صنفين من النبات . احدهما هو القنطوريون الكبير والآخر هو القنطوريون الصغير . وكل منهما من فصيلة تختلف عن الفصيلة الاخرى فالقنطوريون الكبير : موطنه جبال الالب . وهو نبات معمر جذره لحمي كالجزر رائحته عطرية ، طعمه مر مع حلاوة وحرافة قليلة . يستعمل في العلاج . والقنطوريون الصغير : ينمو في مناطق حوض البحر الابيض المتوسط . اوراقه وتمره الذي يشبه حبوب الحنطة يستعملان في العلاج .

قننه :

وتعرف عند العامة باسم (الكلع) . وسماها الانطاكي باسم البارزد . وهي صمغ راتنجي يحصل عليه من نبات يدعى (القناوشق) يكثر في بلاد ايران وسوريا شجيرة لا يتجاوز ارتفاعها خمسة اقدام ، ساقها اسطوانية متفرعة ، اوراقها مسننة ، وازهارها صفراء خيمية تخلف ثماراً صغيرة الحجم منضغطة . وجذورها درنية ذات عنق ، اذا جرحت سال منها عصارة لبنية الشكل ما ان تلامس الهواء حتى تتجمد بشكل كتل صغيرة وهي المعروفة باسم القننه .

قيشور :

حجر هس معدني الاصل ، اسفنجي الشكل ، كثير الثقوب الظاهرة ، لونه يميل الى السواد ، خفيف الوزن بحيث يطفو على سطح الماء . يمكن العثور عليه في المناطق البركانية ذات البراكين الخامدة مثل جزيرة صقلية وغيرها ، ولكنه ليس من الاحجار البركانية . يستعمل في الحمام لحك الارجل .

ليصوم :

نبات من الفصيلة المركبة . ويسمونه الليموني بسبب رائحة اوراقه العطرية التي تشبه رائحة الليمون . وهو شجيرة صغيرة تنبت في البوادي القريبة من حوض البحر الأبيض المتوسط . يصنعون من اوراقها شايًا يشربونه مقبول للنفس وفي البادية العربية يمزجون اوراقها كمضغهم لورق الشيع الذي اعتادوا عليه . لذلك فحينما يراد تعريف شخص بأنه بدوي أصيل يقولون انه يمزج الشيع والقيصوم .

كاشم :

ومن اسمائه الانجذان الرومي وكرفس الجبل . وهو نبات جميل الاوراق ، رائحته زكية، جذرة ثخين لحمي ذو رائحة قوية . وطعمه عطري مر .

كافور :

زيت يستحصل عليه من جذر وساق شجرة معمرة ضخمة تدعى شجرة الكافور تنبت في بلاد الصين واليابان وبعض جزر جنوب آسيا . حيث يحدثون شقوقا في ساق الشجرة فيسيل منها زيت عديم اللون ذو رائحة نفاذة ، ما ان يلامس الهواء حتى يجمد بشكل قطع شفافة كالثلج ذات ملمس دهني ، سهلة الكسر فيها بعض اللزوجة ، رائحتها عطرية شديدة وطعمها حريف لاذع .

كاسنج :

نبات معمّر من الفصيلة الباذنجانية . شجيرته تنبت المناطق الحارة والمعتدلة ، ارتفاعها قدمان ، جذورها واوراقها فيها مادة مخدرة . ثمارها عنبية حمراء كثر الكرز حامضية فيها نوع من المرارة . وقد ورد في كتابات الفراعنة انهم استعملوا عصير جذور وورق النبات ضمن مصاد نحيط موتاهم .

كبابة :

شجرة كبيرة وليست ضخمة ، من الفصيلة الفلغلية ، كثيرة الفروع والاعصان تنبت في جزائر الهند الشرقية وفي جزيرة جاوا خاصة . ثمار تشبه حب الفلفل الا انها اكبر حجما ، سطح الثمرة صقيل نوعا ما . ولونها اسمر غامق وطعمها أقل حرافة من الفلفل ورائحتها عطرية طيبة .

كبر :

ويعرف عند العامة باسم شجر الشفاح . وعرفه العرب باسماء عديدة منها القبار والسلب وشجر القليل وآسف والبسراسيون وغيرها . وهو شجيرة متسلقة ساقها شبه خشبية ، كثيرة الفروع ، اوراقها قلبية الشكل في قاعدة كل ورقة شوكة حادة ، ازهارها كبيرة جميلة الشكل تخلف ثمرًا عنبي الشكل لا يزيد حجم الثمرة عن حجم حبة العنب ، لحمية القوام قشرها الخارجي اخضر غامق وبعضه مخطط باخضر فاتح ، في داخلها لب احمر شديد الحمرة مغمور فيه بدور صغيرة سوداء . فهي تشبه البطيخ الاحمر (الرقي) ، حتى ان البائع حينما نادى ليصف الرقي يشبهه بالشفاح .

كشراو :

وقد يرد الاسم احيانا كشران . وهو عصارة صمغية لشجيرة تدعى (قناد) لا يزيد ارتفاعها على ثلاثة اقدام ، ساقها خشبية وفروعها كثيرة فيها ابر شوكية طويلة ، اوراقها صغيرة دهنية الملمس . وكل من الساق والفروع تفرز سائلا صمغيا ما ان يلامس الهواء حتى يتجمد بشكل كتل بيضاء نصف شفافة يصفر لونها فيما بعد .

كراوية :

اسم عربي لنبات معروف بالفارسية باسم القرنباذا او القرنباذ . لايزيد ارتفاعه على قدمين . جذره لحمي متطاوول ذورائحة قوية ، اوراقه كبيرة عريضة ، ازهاره بيضاء مجتمعة في قمته الفروع تخلف ثماراً بيضاوية منضغطة الجانبين شديدة العطر فيها بذور صغيرة اشد عطرا تستعمل لتعطير الاطعمة .

كرسنة :

وتسمى (كشنين) . وهي نبتة سنوية لايزداد ارتفاعها على قدم ونصف . لها فروع دقيقة رفيعة واوراقها صغيرة الحجم . ثمرها بشكل قسرون منمرجة مفصلية . في داخلها بذور كروية صغيرة لونها سنجابي محمر وبعضها اصفر مخضر طعمها مقبول اذا كانت حديثة التكوين ثم تنقلب الى مرة كريهة الطعم . والنبتة ، تنمو عادة في حقول الحنطة والشعر مع نبات الشيلم وتحصد معها .

كرنسب :

نبات سنوي . ذكره الاقدمون باسم بقللة الانصار ، جلده وتدي متفرع واوراقه كبيرة لحمية . وهو انواع ، ذكروا له منها ستة اصناف وهي البري ، والاخضر ، والمشر ، والتفاحي (وهو الملفوف او اللهاية) ، والعنقودي (وهو القرنبيط او الزهرة) ، والفجلى (وهو الكلم) . والاصناف جميعها تطبخ وتؤكل او تخلل بالملح والخل .

كزبرة :

وذكرها الاطباء العرب باسم (كسرة) . ومن اسمائها القرديون والتقدة والكشنيز . وهي نبات سنوي جلده مغزلي . ساقه واوراقه وشكله يشبه الكرفس تماما ويفرقه عند الرائحة والطعم . ازهاره خيمية تخلف ثماراً كرويا هو المعروف لدينا باسم الكزبرة المستعمل كأحد التوابل .

كشوت :

وقد ورد اسمه كشوث (بالحاء المثناة) او كشوتا ، او قسقوطا . وهو نبات طفيلي من اصناف الافتمون ، يكثر في المروج الجافة وفي بعض الغابات المهمة . ساقه خيطية متسلقة خالية من الاوراق تقريبا ، ويستعمل في العلاج فقط .

كمبوب :

نبات بري سنوي ينبت في سفوح الجبال ، لايزيد ارتفاعه على نصف قدم جلده وتدي قصير ، وساقه لحمية قصيرة تتكون من بدايات الاوراق . اوراقه عريضة مسننة باسنان شوكية حادة وفي قاعدتها تتكون الثمرة وهي بحجم الحمصة في باطنها لب دهني . والثمرة تكون طرية في اول امرها لاتلبث ان يتخشب قشرها حين جفافها . واهل الموصل مغمسون جدا باكل الثمر الجاف هذا حيث يملحونه ويسمون (سسي) وهي من الاكلات التي يفترون اسمها باسم الموصل في كثير من الاحوال . اما ساق النبات الاخضر فيؤكل مسلوقا او مطبوخا او مقليا .

كما دريوس :

ويسمونه البلوط الصغير او بلوط الارض .

نبات عشبي لايزيد ارتفاعه على شبر . رائحته عطرية ، وطعمه مر . ينبت في سفوح الجبال الجافة والاماكن الصخرية .

كما فيطوس :

ويسمونه صنوبرا الارض . وهو نبات سنوي ساقه منفرشة متفرعة محمرة صغيرة . وازهاره صفراء . ورائحة النبات كرائحة الصنوبر ، وطعمه عطري شديدة المرارة .

كمون :

اسم عبري الاصل (كوميثوم) ومنه اشتق الاسم العربي . وموطنه الاصلي بلاد الحبشة ومنها انتقلت زراعته الى اعالي بلاد مصر ثم البلاد العربية ، الأخرى . وهو نبات عشبي عطري الرائحة لا يزيد ارتفاعه على قدم واحد ، جذوره ليفية واوراقه بيضية سهمية وازهاره خيمية بضاء او ورديه تخلف ثمرا هو بذور مغزلية الشكل عطرية قوية الرائحة حريفة الطعم فها مرارة مقبولة .

كنسور :

ويسمى الفرس بسنج . وعرفه اليونانيون باسم (ليبانو) وعنه اشتق العرب اسم (اللبان) . وهو مادة صمغية راتنجية تفرزها شجرة شائكة لا يزيد ارتفاعها على ذراعين تنبت في المناطق الجبلية . واجودها ما تنبت في جبال اليمن وحضرموت وعمان ، والكندر منها يسمى (العربي) وهو غير منتظم الشكل ، محبب السطح ، سهل الكسر ، ذلون ابيض مشوب بصفره او حمرة ، يلين حين وضعه في الفم . وهناك نوع آخر ويسمى (كندر مخا) او الكندر الهندي وهو اقل نقاوة ولونه سنجابي يميل الى السواد .

كنهس :

نبات معمر ينمو في المناطق الجبلية ، جذره بصلي ، وازهاره منقودية ذات لون ابيض مخضر تخلف ثمارا هي بذور سوداء شديدة المرارة حريفة الطعم تستعمل في العلاج .

كهرياء :

اسم فارسي لنوع من الصمغ الثمين . ومعناه رافع الثبن . وذلك بسبب القوة الجاذبة التي يحدثها ذلك قطعة منه بقطعة من القماش مما يمكنها من جذب الثبن اذا قرب منها . تفرز الصمغ شجرة تدعى الدوم واجودها ما تنبت في سواحل بحر البلطيق والصمغ نفسه يسيل تلقائيا من جذع الشجرة واغصانها الكبيرة ، ويكون بلون اصفر خفيف شفاف ثم لا يلبث ان يتغير الى اصفر محمر او مائل الى السواد وذلك بعد ان يجف ويتصلب . وهو الصمغ الوحيد الذي يمكن صقله وتلميعه . ويتخذ منه اجمل انواع الحلوى .

كيل دارو :

نبات عشبي من الفصيلة السرخسية ينمو في الاراضي الرطبة القريبة من الماء في البساتين والغابات الظليلة . وقد سماه بعض العرب (فلجة) .

لاذن :

ان لاذن كما لفظه العرب . اسم يوناني نجوهر صمغي راتنجي شديد اللزوجة سماه العرب (العليق) ، لا يمكن الحصول عليه من مصدره نقيا لكثرة ميلصق به من التربة واوراق اشجار وشوائب اخرى . وهو نوعان :

الأول يدعى (لادنيوم كريتا) نسبة الى جزيرة كريت . شجيرته ترتفع الى اربعة اقدام . ازهارها وردية كبيرة ، ومن ميقاتها انها لذبل عند غروب الشمس وتفتح عند شروقها .

والثاني يدعى (قسطوس لادنيغيروس) شجيرته ترتفع الى مترين ، متناسقة الافصان جميلة المنظر واوراقه مغطاة دائما بمادة لزجة عطرية الرائحة .

لازورد :

من الاحجار الكريمة النادرة الفالية الثمن . يوجد في مناطق محدودة من الصين وشرق ايران . وهو حجر صغير ازرق اللون فيه عروق هبيلة جميلة يستعمل في صناعة الحلوى والمجوهرات . وهو في حقيقته مركب كيميائي اهم عناصره هي السليكات والالومين والكبريت والصوديوم .

لحية التيس :

شجيرات حشائشية ، ازهارها بيضاء اووردية جميلة المنظر تتدلى من نهاية الفرع المكتض بالاوراق الخضراء . مما يعيها منظراً قريب السبه برأس التيس ولحيته . تنبت تلقائياً في المروج الخضراء الرطبة في غرب أوروبا ووسطها . لذلك اطلقوا عليها اسم ملكة المروج .

لسان الثور :

نبات عشبي سنوي من فصيلة الحمحميات . منه بري ينبت لحاله في المناطق المعتدلة التي تكثر فيها الامطار . ومنه نوع آخر يزرع في البساتين . ورقه عريض متطاوول مسود قليلا ، ينخفض العصب الوسطي فيها عن بقية سطح الورقة مما يجعل الورقة تشبه لسان الثور وزهره ابيض مشوب بحمرة خفيفة جميل المنظر . معروف في العراق باسم ورد لسان الثور ويستعمل في العلاج حتى الان .

لسان الحمل :

ويدعى اذان الجدي . وتعرفه العامة باسم (برد وسلام) وله انواع منها : لسان الحمل الكبير ولسان الحمل الصغير ولسان حمل الماء الذي يعرف باسم (زمارة الراعي) . وهو نبات عشبي سنوي جذره معمر ، اوراقه بيضاوية مسننة منفوشة على الارض يخرج من وسطها زنبوخ اسطوانى بارتفاع قدم او اكثر ، تظهر في قمته ازهار بيضاء سنبلية الشكل .

لسان العصفور :

وهو ثمر شجرة الدردار ، يكون بشكل عراجين متفرقة اصفر من اوراق الزيتون مشابهة لثمر الخرنوب الصحراوي . وبداخل كل ثمرة لب كانه لسان العصفور ظاهره احمر اللون وباطنه ابيض مائل الى الصفرة .

لغاح :

وهو ثمر لنبات المعروف باسم اليبروج (راجع يبروح) . حجمها بحجم ثمرة المشمش او اكبر قليلا ، لحمية القوام . ذات رائحة عطرية طيبة . وطعمها حريف . لذلك سماها اهل الشام (لغاح الجن) .

لك :

سمغ رائنجي احمر يسيل (كالدمع) من بعض الاشجار الهندية مثل شجرة التين الهندي وغيرها ، نتيجة وخز حشرة صغيرة من جنس قوقوس حين تريد وضع بيضها في قشرة الشجرة وقد يتجمد الصمغ حين ملاسته الهواء ويكون بشكل كتل محببة او بشكل قطع منبسطة صفاحية او بشكل عصيات متطاونة واللك كان له شأن في بعض الصناعات كالامشاط وغيرها قبل اكتشاف مواد النايلون والاكريلك من مشتقات النفط .

لوف :

ومن اسمائه رجل الاسد ولحية المرأة وشميل وهو نبات تكون اوراقه بهيئة باقات منفصلة . وازهاره مخضرة في قمم الفروع .

مازديون :

شجرة تعلو ثلاثة اقدام تنبت في الغابات الرطبة والجبلية في جنوب ووسط أوروبا . ازهارها مجتمعة كل ثلاث او اربع زهرات بشكل صرة واحدونها وردي جميل ، تنتج ثمرا بداخله بذور حريفة الطعم كطعم الفلفل . وساقها خشبية تنقشر بشكل اشربة او خيوط طويلة .

ماميثا :

ومن اسمائه : مميثا وخشخاش بحري وخشخاش مقرن وسميسة وهو نبات سنوي ، جذوره معمرة تمتد كالعروق ، اوراقه شبيهه باوراق الخشخاش لونها اخضر مصفر ذات بقع حمراء في اسفلها . ازهاره صفراء وحمراء تخلف ثمارا قرنية الشكل . والاوراق والازهار ثقيلة الرائحة والطعم .

ماميران :

وعرفه القدماء باسم (بقلة الخطاطيف) وعللوا التسمية بأن الخطاطيف تفتش عليه لتقصر أوراقه بأفواه صفارها وعبونها . بينما قال آخرون أن النبات يزهر عند عودة الخطاطيف من هجرتها السنوية .

هو نبات يرتفع قدمين أوراقه متشقة تنسبه أوراق اللبلاب مملوءة بعصارة صفراء زعفرانية اللون حريفة الطعم . وأزهاره صفراء تخلف بذورا كالسمسم

ماهو بئانة :

جاء في كتاب مفيد العلوم : أنه نبات يعرف باسم محمود الدور أو بالطارطقة . وهو السيبان .

مداد :

وهو الحبر الذي استعمله القدماء في كتابتهم وكانوا يصنعونه من زنجار الحديد (أو كسيد الحديد) يظلى بالماء على النار . ثم يؤخذ الماء المغلى ويصفى . ثم تؤخذ صفيحة معدنية وتعرض على دخان شمعة عسل أو شمعة شحم مشتعلة ثم يجمع الهباب الأسود (السناج) المتكون ويخلط بماء الحديد المغلى حتى تنحل أجزاءه ليتكون المداد المطلوب .

مر :

صمغ لأحد نباتات الفصيلة البخورية التي تنبت في جنوب الجزيرة العربية وفي بلاد الحبشة ويسمونها (القفل) . والصمغ يسيل من جذع الشجرة بشكل سائل أبيض اللون يسيل إلى الصفرة كشيء . القوام . ثم لا يلبث أن يتجمد ويتغير لونه إلى السمرة والمر عرق منذ القديم . حيث جاء في إنجيل متى (. . .) ولما دخلوا البيت رأوا الصبي الصبي مع مريم أمه . فبحثوا وسجدوا له . ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا ذهباً ولباناً ومرّاً (وقد كانت له صبغة ديشية في الكنائس والمعابد ، ولا تزال له بعض الشيء من هذه الصفة حيث يحرق في المعابد والاحتفالات الدينية وغير ذلك .

مرسانج :

اسم معرب ومعناه (الحجر المحرق جدا) وقد سماه ابن البيطار باسم (المرتك) . وعند الصناعيين يعرف باسم (حجر ماسيكوت) . وفي علم الكيمياء يدعونه أول أو كسيد الرصاص المزيج .

مرزنجوش :

ومن أسمائه : مردفوش ومردكوش ومرزجوش وعنقر وريحان داود وحب القناء وسرمق وسمسق وغيره .

وهو نبات سنوي عشبي يرتفع إلى قدمين ، أوراقه بيضوية متطاولة تشبه اللسان وأزهاره حمراء جميلة . ورائحة الأوراق والأزهار لها عطرية خاصة طيبة جدا . موطنه شرقي البحر الأبيض المتوسط .

مرقشيثا :

اسم يوناني لأنواع من الأحجار هي مركبات لبعض المعادن . ويسمى الحجر باسم ذلك المعدن فيقال مرقشيثا الذهب ومرقشيثا النحاس وغير ذلك . وقد سماها العرب روشناي . وكل حجر يتلون بلون المعدن هو منه .

مرماخور :

ويسمى حبق الشيوخ . كما يسمونه حشيشة القلط . وهو نبات شجري عشبي طوله قدم تقريبا أزهاره حمراء أرجوانية . له رائحة عطرية قوية فواحة . وطعمه مر حريف لاذع .

مريو :

ومن اسمائه مرار وامرور واشترعار ودرديرة وشوك الجمال وهو نبات بري وصحراوي يكثر في منطقة الجزيرة شمال العراق وحتى شمال مدينة سامراء . لا يزيد ارتفاعه على قدمين ، ساقه قصيرة كثيرة التفرع ، اوراقه مسطحة متطاولة متفرقة على الفروع قليلة العدد نسبيا وتنتشر معها على الفروع اشواك ابرية هي في الاصل اوراق قد تكيفت وهو نوعان : نوع ازهاره صفراء مهدبه والنوع الاخر ازهاره حمراء وشوكه اطول . وكلا النوعين يخلف ثمر (ثمر النوع الاول اصفر من ثمر النوع الثاني) بحجم عقدي الاصبع السبابة ، قشره الخارجى اخضر وباطنه لحمي ابيض وطعمه فيه شيء من الحلاوة يمكن اكله والثمرة تدعى خرنوبة وفي الموصل يدعون له (خبضر) والثمر الجاف يدعون له (بجنجل) .

مشكطر امشبع :

نبات معمر ، موطنه الاصلي جزيرة كريت حيث عرف لأول مرة لا يزيد ارتفاعه على قدم واحد . ازهاره بيضاء بشكل سنابل هرمية صغيرة طعمه مر وحريف قليلا ، رائحته نفاذة .

مصطكي :

اسم يوناني ذكر باسماء منها مصطليكا ومصطكا ومصطيجي ومصطجين . وسماه العرب علك الروم . وهو صمغ راتنجي تفرزه شجرة من فصيلة البطميات الزيتية من انواع شجر الفستق . يجني الصمغ في اشهر الصيف حيث يجدثون شقوقا صغيرة في جذع الشجرة ليسيل الصمغ بشكل قطرات دمعية متعاقبة تتجمد بعد ملامستها للهواء ثم تسقط بشكل حبوب واحدة بعد الاخرى . ويكون لونها عسليا وطعمها راتنجيا عذبا اذا علكت .

مفاث :

نبات شجيري بري ينبت في جبال العراق وفارس . يرتفع الى قدمين جذوره غليظة هشة ذات قشر خشبي . قدماء اهل الموصل كانوا يقطعونها ويسحقونها جيدا ثم يضيفون اليها الماء والسكر والسمن ومواد اخرى ويبلخونها بشكل حساء لتأكله النساء بعد ولادتها كما يطعمون به لولائتها خوفا على الولد من الكيسة .

معر :

نبات من الفصيلة الزنبقية ينبت في البلاد الحارة . له عدة انواع ، منها ما يزرع في حدائق البيوت للزينة . ومنها ما تكون اوراقه لحمية ثخينة فيها عصارة راتنجية مرة تستعمل في العلاج ضد الاسهال .

مقل :

شجرة من الفصيلة النخيلية لا ترتفع كثيرا كالنخيل . تسمى شجرة الدوم وشكلها يشبه شجرة النخل تقريبا . تنتج صمغا يسمى الكوراو (المقل) واذ صناف المقل متعددة منها المفريي والمكي واليهودي (وهذا ارداها)

ملح اندراني :

وهو نوع من الملح منسوب الى مدينة اندران في بلاد اليمن . استعمله العرب للعلاج فقط . ويعتبر من اجود وانقى انواع الملح . ويكون بشكل صفائح بلورية شفافة . وهو قليل الملوحة ضعيف الحدة لذلك استعمله الاقدمون في ادوية العين .

ملوكية :

وهي البقلة المعروفة حاليا باسم الملوخية . وقد عرفها الفراعنة قديماً باسم (مينوة) . وكان استعمالها على طبقة الاشراف والاميان كما ذلك في اوراق البردي المكتشفة .

ولما جاء العرب بعد فتح بلاد مصر استساقوا اكلها فانتشرت زراعتها في عموم بلاد مصر . ثم انتقلت زراعتها الى بلاد الشام . الشام . ويقال ان الحاكم بأمر الله الفاطمي حينما تولى امر مصر اصبح

نمن المفرمين يأكلها . وأستكثر ان يأكلها عامة الشعب . لذلك أصدر أمراً بتحريم زراعتها وأكلها من قبل الطبقات العامة وفرض عقوبات شديدة على المخالفين . مما حدا هؤلاء الى تسميتها باسم (الملوكية) نسبة الى الحاكم وجماعته ممن ملك رقاب المصريين .

صمن :

اسم عبراني ومعناه (المفذي الالهي) . وسماه اليونانيون (منا) . كما سمي شمل الهواء ولدى السماء . وسماه الفرس (شيرخشك) اي حلاوة جافة وسماه العرب (من السماء) .

والمن نوعان : نوع نسبته حشرات معينة مؤذية حيث يغطي جذع الشجرة واوراقها بطبقة سائلة لزجة ، اذا تركت عملت على اضعاف الشجرة او النبتة وبالتالي اماتها . والنوع الثاني تفرزه شجرة خاصة (كشجرة لسان العصفور مثلاً) في شمال العراق وبلاد ايران وهو (من السماء) المعروف الذي يصنع من الحلويات في العراق . او تفرزه شجرة واطئة تدعى (لاكن) تنمو في سيناء . وهو المن المذكور في القرآن الكريم (وانزلنا عليهم المن السلوى) .

ميسس :

شجرة شوكية من جنس التفاح تنسب الى الفصيلة الوردية . اوراقها دقيقة دائمة الخضرة . وازهارها بشكل قمع انتهائية منفرشة تخلف ثمران نوع الثبق صغير الحجم ، لحمي الفوام ، احمر اللون ، ليس له طعم خاص ولكن فيه قبض ، ينضج شتاء فيؤكل .

ميسة :

اسم عربي مشتق من حالة التميع والسيولة التي هو عليها . وهو رائج عطري غالباً ما يكون بحالة الميعان وهي حالة نادرة ما تكون في بقية انواع الصمغ الراتنجية الاخرى . ومع ذلك فهناك نوع من الميسة تتصلب عند ملامستها للهواء وتدعى الميسة اليابسة وتفرزها شجرة تدعى (لبنى) اما الميسة السائلة ، وسماها بعض الاطباء العنبر السائل فهي عصارة بلسمية زيتية راتنجية كثيفة لزجة غير شفاقة شبيهة بالعسل الأبيض ، رائحتها عطرية زكية وطعمها مر حريف .

ميومنج :

ومن اسمائه زبيب الجبل والزبيب البري وخرس المعجوز . وهو نبات معمر يكثر في جنوب اوربا خاصة . جذوره ممتدة ، ساقه خضراء مختلطة بحمرة وارتفاعها نحواً من قدمين ، اوراقه بيضية قلبية خضراء قائمة ، ازهاره بيضاء ترابية مشوبة بزرقة خفيفة سنبلية الشكل تخلف ثمران ، لكل ثمرة منها في غلاف كفلاف الحمض ولكنه اخضر اللون ، لونها بين الحمرة والسواد وداخلها ابيض ، وبداخلها بدور خشنة مضغطة حريفة الطعم .

نارنج :

جاء في كتاب عمدة المحتاج : النارج اسم جنس لجميع انواع الحمضيات وليس اسماً خاصاً لنوع من الحمضيات كما هو معروف في العراق . ثم ان اسم النارج يقترن باسم البرتقال في جميع شروحات الكتاب ويذكره باسم البرتقال العذب كما انه يذكر من اصناف النارج الليمون الحلو والهامض والتكباد وغيره .

وذكر ان اصل النارج هو جنوب الصين والجزر الواقعة في البحر الاوفيانوس (حب تعبر الكتاب ويقصد به المحيط الهادي) ، وزعم ان العرب هم الذين ادخلوا زراعته الى بلاد اليونان وجزر بحر الروم - البحر الابيض المتوسط - . اما الاترج فقد جملة صنفاً مستقلاً يتبع في جنسه للنارج . وقال ان الاترج قديم جداً ويسمى (نفاح ميديا) .

ناردين :

وذكرته كتب الاقرباذين باسم (ريانا وناردين سنيلي وسنبل رومي) (او الاقليطي) وحشيشة القطة .

وهو نبات شجري قليل الارتفاع ، اوراقه جذرية طويلة تنبت على فروع ملساء تتفرع من الجذر بسبب عدم وجود ساق للنبات . وجذره ناعم الملمس اسود اللون عطري الرائحة اذا كان غضا اما اذا جف فان رائحته تصبح كريهة غير مقبولة ، وازهاره صغيرة بيضاء او حمراء تتجمع بمجموعات سنبلية .

نانخواه :

اسم فارسي الاصل (نان خاه) اي (يشهي الخبز) . وهو نبات لايزيد ارتفاعه على قدمين . اوراقه سهمية ، السفلية منها تميل الى البياض والعلوية تميل الى اللون الوردي . ازهاره بيضاء تخلف بذورا صغيرة مفزلية محززة راتحتها ضعيفة . وهي من التوابل التي تخلط مع العجين قبل خبزه ليمنح الخبز نكهة محببة تزيد من الشهية لآكله . وفي بغداد يسمونه (حوائج) .

نشادر :

ويسميه العامة باسم (ملح النشادر او ملح النار) وبلغة الصاغة يدعى (كبريت الدخان) . والمشتغلون بالكيمياء قديما أطلقوا عليه اسم (العقاب) اما علميا فيدعى باسم (كلورات النشادر) ، ويعرفونه بأنه مسحوق ملحي عديم اللون والرائحة ، طعمه ملحي واخز حريف ، ينحل في الماء بكثرة .

نظرون :

ملح ابيض عديم الرائحة ، طعمه قلوي حريف ، يتطور الى منشورات صغيرة شبه معينة . يعرف علميا باسم ثاني كربونات الصوديوم . ويسميه بعض الكيميائيين باسم الكربونات المتعادل او اسم الصودا الكربوني .

نعناع :

نبات من الفصيلة الشفوية ، يبلغ ارتفاعه قدمين ، فروعه قائمة ، اوراقه بيضوية سهمية مسننة عطرية تحتوي على زيت طيار .

وقد ذكر العرب للنعناع (ويسميه بعضهم نعن) سبعة انواع . فقالوا : الفلفي (ويسمى نعن اكليزي) والاخضر (ويسمى البلسمي الاخضر او الرومي او السنبل) والمكرش (ويسمى نعن المقابر) ومشكط امشيع (ويسمى الفردنج) والمجدو البري والمائي .

نمام :

وقد اطلق القدماء الاسم على السعتر البري الذي يشبه السعتر الجبلي المعروف ولكنه دونه رائحة . كما أطلقوه على نوع من النعن يسمى نمناع الماء او حبق الماء .

قال صاحب مفيد العلوم : النمام ، وواحدته نمامة ، هو الحبق المعروف عند هل المشرب باسم الصندل . وهو السيسنبر .

نسورة :

وتسمى (الكلس) اختصاراً . ويسمى بعضهم (الجير) ، وعلميا هي اوكسيد الكالسيوم . وهي مسحوق ابيض يستحضر من حرق الصخور حرقا كليا في افران مغلقة خاصة بدائية يدعوها العامة (اكوار وواحدة كور) وبعد حرقها تماما لمدة طويلة من الزمن تخرج من الكور وتترك في الهواء لتبرد وتدعى حينذاك (الكلس الحي) . وتكون الصخور قد حافظت على صفاتها ماعدا تغير لونها الى الابيض . واذا رش الكلس الحي بالماء ، فستفكك اجزاؤه تدريجيا ويصبح كالطحين ، وهذا هو الكلس المطفأ . اما اذا زادت كمية الماء ، فستنحل اجزاؤه ويصبح بشكل سائل كثيف لايلبث ان يتجمد وهذا ما يدعى (لبن الكلس) . اما اذا ترك الكلس المطفأ فترة من الزمن فانه سيتفاعل مع ثاني اكسيد الكربون الموجود في الهواء ويكون حينذاك ما يدعى (النسورة الميتة) حيث تكون قد فقدت جميع خواصها الأصلية .

نيلنج :

ويسمىها الناس خطأ باسم (نيلج) :
جاء في المعجم الوسيط : هو صباغ ازرق يستخرج من ورق نبات النيل ويعرف في مصر باسم
الثيلة حيث يعالجون به الجلد حين الوشم حتى يخضر . والنيلنج هو مادة صباغية بشكل مسحوق
ناعم جداً يستخلص من عصارة اوراق النيل بعد تجفيفها . وهي بلون ازرق شديد الزرقة ، تلون
الاصابع ولا يمكن التخلص منها بسهولة . استعمالها الصباغون لصبغ الملابس .

نيلوفر :

اسم معرب ومعناه ذو الاجنحة النيلي . وعرف قديماً باسم (بشنين) وفي مصر يعرف باسم
عرانس النيل او اللوتس .
وهو نبات معمر عديم الساق يعيش في الاجام وعلى سطح المياه بطيئة الجريان . جذوره قشرية
زاحفة اسفنجية كثيرة التفرع بالياض جذرية واوراقه كبيرة مستديرة او قلبية الشكل محقورة
الزاوية تسبح على سطح الماء . وازهاره كبيرة جميلة المنظر بيضاء او صفراء او زرقاء او وردية ،
تخلف ثمراً لحمياً يشبه التفاح .

هليلج :

ويسمى بليج او اطريفل . والعامية تسميه (ارد) . وهو ثمرة لشجرة ذات فروع كثيرة واوراقها
متعاقبة ومتقاربة مجتمعة على هيئة شوشة كالمظلة . وازهارها سنبلية الشكل تخلف ثمراً
بيضواً منضغطاً شحمي التركيب عطري الرائحة في وسطه نواة كبيرة .

هليون :

نبات الفصيلة الزنبقية من جنس البقول . انواعه كثيرة . احدها يعرف في بلاد المغرب باسم
(الاسفراج) . ونوع آخر يعرف في مصر باسم (كشك الماس) يؤكل مطبوخاً او اخضر .

هنبأ :

نبات سنوي ، جذره وتدي عمودي طوله عشرة سنتيمترات تقريباً . ساقه طرية مجوفة
ترتفع الى متر . اوراقه مسننة تشكل باقة عند قاعدة الساق ازهاره زرقاء او بيضاء . وهو
حنفان : اولهما بستاني يؤكل وثانيهما بري يستعمل في العلاج غالباً ويدعى اليعضيد .

هولاء سطيحس :

وقد ورد ذكره في كتاب مفيد العلوم . نبات من جنس الطرائيث صفيح التكوين ، ينبت من
جذور شجر الفتح . ويسمى جلنار الارض .

وج :

نبات عطري ورد ذكره في التوراة ضمن العطور المقدسة . جذره زاحف فيه عقد ، اسفنجي
القوام ، لون ظاهره احمر وباطنه ابيض ، طعمه حريف ورائحته عطرية . اوراقه نصلية يخرج من
بينها كوز اسطواناني يحتوي على الازهار .

ورس :

نبات من الفصيلة البقلية بشكل شجيرة لا يزيد ارتفاعها على ثلاثة اقدام اوراقها ذات لون
جميل شديدة الخضرة ، ثمرها بشكل قرون تغطي عند نضجها بغدد حمراء وتستعمل لصبغ الملابس
الحريرية باللون الاحمر .

وسخ الكور :

الكور : جمع كورة . وهي خلية النحل .

وكانت الكورة فيما مضى ، تصنع من سلة مخر وطبية من أغصان الأشجار وتوضع في مكان منعزل تحت الأشجار ، لذلك فإنها تكون عرضة لفتزو الحشرات وتجمع الشوائب التي تلتصق على حوافها . وهذه الأوساخ تستاصل بعد جني المصل مع شيء من النعنع والعسل المتصقة بها . وتستعمل .

وسمه :

ويسمون بها النيلج البري . وهي نبات عشبي ، أوراقه خضراء كبيرة : تجفف في الظل وتسحق . وإذا أضيف إليها شيء من الماء أعطت لوناً اسوداً يصبغ الشعر بلون فاحم . وغالباً ما تستعمل مخلوطة مع الحناء .

يسروج :

اسم سرياني الأصل ومعناه (ناقص الروح) ، وذلك لتشبيههم جذر النبات بشخصين متعانقين تنفصهما الروح . بينما شبهه اليونانيون بفخذي إنسان ملتفين على بعضهما فاطلقوا عليه بلفتهم اسم (انترمرفون) ولما جاء العرب شبهوه (بلعبة) . وسموا ثمرته باسم (لفاح) .

وعلى كل فهو نبات عشبي جذره معمر يعيش في مناطق البحر الأبيض المتوسط جذره ضخم يتفرع الى فرعين ملتفين على بعضهما . لحمي القوام ، سمي الرائحة أوراقه جذابة كبيرة وعريضة تشبه أوراق السلق يظهر من وسطها عنق صغير يحمل الأزهار وهي إما بيضاء أو حمراء تخلف نمرة عطرية الرائحة بحجم ثمرة المشمش حريفة الطعم .

يتوع :

ومن أسمائه : عنجد ولبن الشيطان ولبن مغربي . ولغة تطلق كلمة يتوع على كل نبات له لبن يدر (كورق التين) . بينما قال الرازي هو كل نبات له لبن جار يقرح البدن .

واليتوع بصورة خاصة هو نبات من فصيلة الفربيونات من فئة الشبرم له جذر يتراوح بين الطول والقصر بالنسبة لأنواعه المتعددة ، والتي بينها ماله ساق قصيرة ، وبعضها له فروع تتصل بالجذر . وفي جميع الأنواع تكون الجذور والسيقان مليئة بمادة لبنية حريفة كاوية تدعى لبن اليتوع .

((الكلمة الطيبة سلاحنا في معارك المصير))

((من شعارات مهرجان الربيع))